Slave Of His God
الأحد ٢٠-٢٦ نيسان / ١٩٩٧
العدد (٣٧) السنة الأولى

...يد بأية حال عدتَ يا عيدُ
بما مضى أم لأمرٍ فيكَ تهويدُ

ص ٢

ص ١٢

خذ .. وهات
مع .. ص ١٣
مدفعجي الوحدا...

ممنوعات على حلقات
من ١٨-١٩
النكتة والجنس

Slave Of HiS God
العدد (٣٦)
السنة الأولى
Sunday
13/4/1997
الأحد
١٣/ ٤/ ١٩٩٧

كما تحتاج الشعوب الصغيرة الى خناجر كبيرة، فان الحكومات الدمقة تحتاج دوما الى وزراء داخلية (شبيحة). الحكومة الحالية لم تكن بحاجة الى الافادة من تجربة الحكومة المنصرمة التي سلمت سيف الداخلية لوزير مدني اكاديمي لم يتشاطر سوى على صحفي (مسخم).

لم يضطر المجالي لهذه التجربة لانه وفي كل وزارة شكلها ويشكلها يجلب هراوته تحت ابط "الداخلية" ويسترخي على مدائح الصحفيين التي تؤكد انه لحية غانمة . لذلك لم يكن من المفاجيء تكليف (ابوجعفر) بهرواة الداخلية ، وهو سيد الهروات مذ كان في حركة الضباط الاحرار واتهم مع من اتهم بمحاصرة القصر للضغط على الملك بتوقيع قائمة التطهير الاداري التي تقدمت بها حكومة سليمان النابلسي . طبعا ينفي الضباط الاحرار هذا الموضوع ويقولون انها كانت مجرد مناورات تدريبية.

بعد الانقلاب على النابلسي هرب مع من هرب الى سوريا ومصر، حيث اشرف هناك على تهريب الاسلحة الى الاردن لغايات تفجير النظام من الداخل...

ترى، هل كانت الصدفة وحدها هي التي قادت الى انكشاف جميع الشحنات المرسلة الى الاردن آنذاك..؟ام ان العناية الالهية انقذتنا من مراهقته السياسية تلك؟

المهم، بعد سقوط عبد الحميد السراج وانهيار دولة الوحدة عاد الى الاردن لينقلب على انقلابه ويتسلم منصبا رفيعا في "الشعبة السياسية" التي تحولت الى دائرة المخابرات العامة فيما بعد حيث يصل الى منصب مديرها العام بسرعة ويحقق مع رفاقه القدامى من بعثيين وناصريين وشيوعيين ويبهدل قيافتهم.

هو احد ابطال "شركة البتراء للتأمين" التي باعت جميع اسهمها بسعر مرتفع ، ثم اعلنت افلاسها بشكل دمر المساهمين الصغار والمتوسطين، مما حدا بمحكمة بداية عمان برئاسة القاضي النزية اياد ملحيس ، باصدار قرار بالسجن على مدير واعضاء مجلس الادارة ومدقق الحسابات.

وهو وكيل شركة سيارات كبرى رسى عليها عطاء تزويد النقل العام بباصات ضمن مواصفات معينة لكن الشركة لم تلتزم بالمواصفات حسب اقوال مدير النقل العام، مما اثار معركة بين معاليه والمدير آنذاك ابراهيم محادين، رفيقه في الضباط الاحرار، الذي نشر مقالا في الدستور بعنوان (باصات النقل العام كشت) - ولا يخفى عليكم ان كشت تعني تقلصت- وفضح فيها نقائص الصفقة وعدم مطابقتها للمواصفات وكانت النتيجة ان تم احالة مدير النقل العام الى مجلس تأديبي ،وتمرير الصفقة.

الان هو شيخ سبعيني من بقايا اظلم سنوات العصر العرفي. هل تغير موقفه ..هل ما يزال على عدائه المطلق للاحزاب والنقابات والديمقراطية.. ؟

لا نستطيع الاجابة على هذا السؤال ، فالرجل يرتدي (بيجامة) التقاعد الرسمي من زمان، ثم سلموه قنوة الداخلية فاستلمها وجاء..

لذلك لا نملك الا ان نقول : الله يستر. ■■

أقلام واعده
نعم للتطبيع الثقافي
لا للتطبيع الثقافي
لا للتطبيع الثقافي



الشعبية المستقلة نسبياً

القرصان الاكبر
يوسف غيشان

رئيس التحرير
المسؤول «الطنين»
عزت القاري

مدير العمليات
نزيه ابو نضال

طاقم التحرير
عبد القادر المعالي
اكرام المحتسب

المصوراتي
ايمن عبده

فيروس الكمبيوتر
ريم الترا

المشجبون
اسماعيل حماد
خضير الحميري

تصدر عن مؤسسة
الفريد للنشر
والتوزيع

اليابانيون يبحبشون في ساكب

علم مندوب "عبد ربه" الصايع في ساكب أن اليابانيين يبحبشون في ساكب واعتقد مندوبنا أن اليابانيين يبحثون عن ذهب وتبين أنهم يدرسون مشروع صرف صحي لقرية ساكب حيث عانت القرية لسنوات طويلة من تلوث المياه فيها وتسرب مياه الصرف الصحي الى الينابيع مما تسبب بامراض كثيرة.. اليابانيون برعاية سفيرهم في الأردن ولا اعرف اسمه لصعوبة لفظه- نشيطون لتمويل العديد في المشاريع الأردنية الهامة وهم يعملون لتمويل مشروع صرف صحي ساكب ليتملصوا هم من الأزمة التي طالت ولم تحل.. عجوز ساكبية دعت دعوى صالحة ردا لجميل السفير بقولها "الله يخلصهم من براكين هيروشيما وناغازاكي"....

بس اللي محيّر عبد ربه عن جد يعني مثل هيك شغلات ما كانت حكوماتنا أولى بها، وتستفيد من اليابانيين بشغل الكمبيوتر وما شابه!!

معركة ادوار

يبدو ان خلافات الأدوار التي نشبت معركتها بين جمعية البيئة الأردنية ووزارة المياه والري حول مشروع التوعية المائي الذي بدأ منذ سنوات ساهمت في وقف المشروع.. والقصة حسبما رويت لطويل العمر عبد ربه ان الخلاف تفجر اثناء الاحتفال بيوم المياه العالمي على خلفية محاولة الجمعية سحب الدور من تحت أرجل وزارة المياه الأمر الذي ولد ردة فعل لدى مسئولي الوزارة وتم ايقاف المشروع الذي كلف لغاية الآن "بس عبطة مليونات".. آخر معلومات عبد ربه تقول ان الوزارة ستباشر تنفيذ المشروع دون شراكة الجمعية.. مراقب محايد تمنى أن يسحب منذر حدادين هو الآخر البساط من تحت المشروع الذي لم يقدم شيئاً للبيئة رغم الملايين التي انفقت عليه.

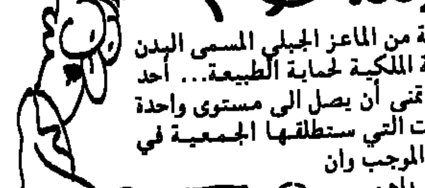
لائحة بيضاء... واغرش

رغم السنين العديدة التي انقضت على رفع اللائحة السوداء في نقابة المهندسين لشنق وتعليق المهندسين المطبعين مع العدو الصهيوني الا أن لائحة نقابة المهندسين السوداء، لا زالت بيضاء، ولم يعلق عليها اية اسماء لمطبعين مع العدو الصهيوني.. "عبد ربه" تتساءل عما اذا كان المهندسون غير مطبعين حقاً ام أن نقابة المهندسين تنتهج سياسة "أغرش" وما عاش الا "الغرش".

شد الحبل

يقال ان لعبة شد حبل مرهقة تجري رحاها بين الحكومة والمعارضة في هذه الأيام حيث تحاول المعارضة اللعب بورقة المأزق الدستوري الذي تعيشه الحكومة جراء مشاركة اثنين من النواب في الحكومة لحمل الحكومة على الخروج من جحرها والكشف عن نواياها فيما يتعلق بالانتخابات النيابية القادمة، خاصة بعد الانباء التي تحدثت عن التكتم المجالي الشديد على شكل تنظيم العملية الانتخابية القادمة.

ماعز مدعوم



بدأ العد العكسي لاطلاق مائة من الماعز الجبلي المسمى البدن في المحميات التابعة للجمعية الملكية لحماية الطبيعة... أحد المواطنين العاطلين عن العمل، تمنى أن يصل الى مستوى واحدة من الماعزات المدللات الجبليات التي ستطلقها الجمعية في منطقة ردهة الرداس في منطقة الموجب وان يحصل على الخدمات المقدمة لاحداهن. بالمناسبة تكلفة البدنة الواحدة تتجاوز خط الفقر بعشرات الدنانير شهرياً.

طيران بالجملة في وزارة المياه

يقال أن تغييرات جذرية وصارمة سوف تجري على بعض المناصب في وزارة المياه والري ويبدو كما علم أن دريد المحاسنة طاير للفوسفات وحمود الحياري لسلطة المياه وناصر العالم الى سلطة وادي الأردن وحقي طاير بلا رجعة.

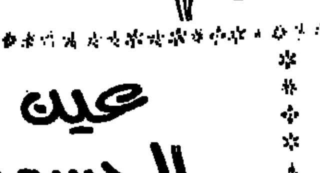
حصيدة ضريبة الدخل

روى مما روي أن جبايات ضريبة الدخل بلغت للعام المنصرم ما يزيد عن (١٧٦) مليون دينار اردني... خبير ضريبي علق على نتائج الحصد الضريبي بأن المبلغ الذي جمع ضئيل جداً ولا يساوي الا جزءاً بسيطاً من المبلغ المطلوب حصده.

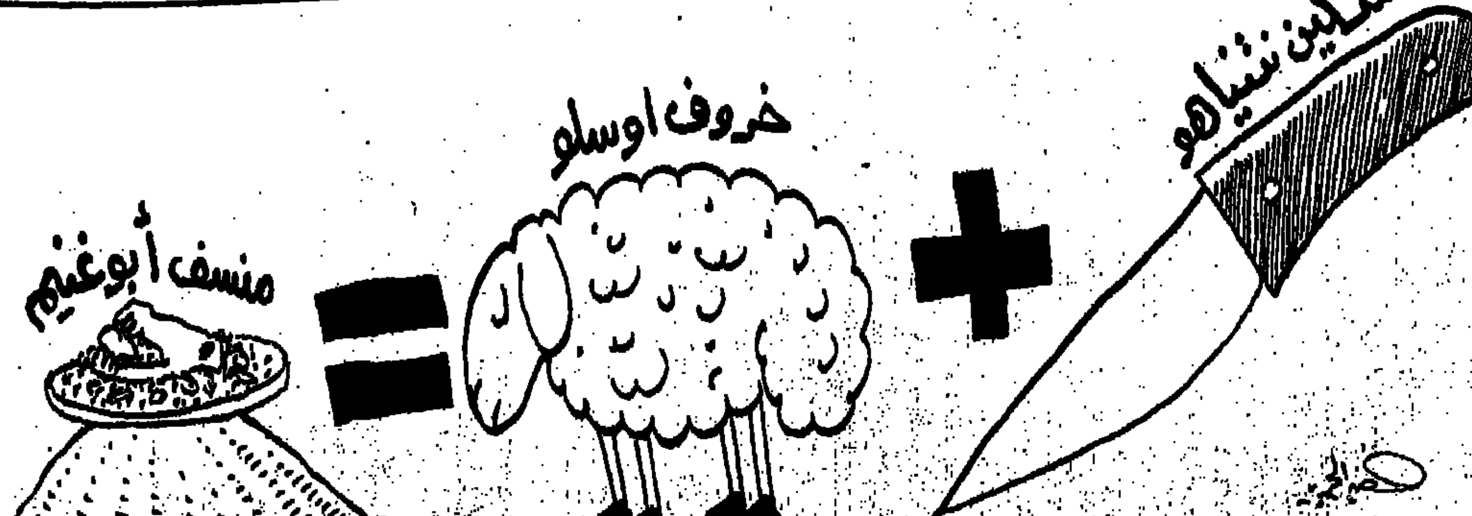
شنار في الشونة

شنت احزاب المعارضة هجوماً كاسحاً على ما سمي بـ"ميثاق صداقة" بين رئيس بلدية الشونة الشمالية ورئيس المجلس الاقليمي في الغور الاسرائيلي زئيف شيف وحملت احزاب المعارضة رئيس بلدية الغور الشمالي العار والشنار لاذعانه في عملية التطبيع مع الكيان الصهيوني في مثل هذه الظروف من التعنت الاسرائيلي...

عين الحسود



بعد الأخبار التي هربها خبيثون عن عجز سلطة المياه عن دفع رواتب موظفيها لهذا الشهر افادت معلومات عبد ربه المتواضعة أن قطيشات ابو السلطة استدان (٤٠) مليون دينار لدفع رواتب الموظفين ومستحقات المقاولين وخلافه "وعين الحسود فيها عود".



بيأية حال عدت يا عيد
بما مضى ام لأمر فيك تجديد

بل لامر «فيك تهويد». جئتنا ايها العيد محملاً بالاضاحي والمعمول واسقاط «الناشد» غير الملبأ.

اما كان بامكانك ان تؤجل حضورك لابعد عودة مذنب «هيل - بوب» الى تاماته الاخرى، لتعود فيما بعد فنكون قد تهودنا واحتفلنا بـ «عيد الغفران» اليهودي دون اي وازع من ضمير او حنين الى ماض تليد لن يعود قبل عودة «هيلي - بوب» الى مداره حول المجموعة الشمسية مرة اخرى.

ما هي القدس... قدسك وقدسنا يبث بها عبدة العجل الذهبي فساداً حيث يبتكرون انفاقاً من هنا ومستعمرات من هناك، الى ان تتحول عروبتها واسلاميتها ومسيحيتها الى افعال ماض ناقصة وممنوعة من الصرف.

لن تغني فيروز في العيد القادم... يا عيد ولم نكتب القصائد والابتهالات.

اذا كانت «قريش» قد خذلت محمداً مرة فقد خذلناه ملايين المرات.

واذا كان يهوذا الاسخريوطي قد خان المسيح مرة، مقابل ثلاثين شيكلاً، فقد خنّاه ملايين المرات، مجاناً ولوجه «العجل الذهبي» المصنوع من مصاغ الفرعونيات المسروق.

يا عيد،

حينما تعود في المرة القادمة قد لا نكون هنا.

لذلك نرجوك نرجوك... استل سكين الاضحيات واذبحنا جميعاً لندخل في دهاليز النسيان افواجاً، قبل ان تبتلعنا جهنم الذل.

نرجوك اذبحنا يا عيد، فنحن اضحيتك اذبحنا ولا تنتظر الكبش لان الله غاضب منا ونحن غاضبون من انفسنا:

اذبحنا يا عيد

ما ااااع.

نص سياسة

نزيه ابو نضال

حيوانات البريطانيين وقدس العرب والمسلمين

قبل سنوات قليلة مرت حديقة حيوانات لندن بأزمة اقتصادية فتطوع أمير كويتي شهم بالتبرع لها بمبلغ عشرة ملايين دولار.

وقبل أيام بلغت حصيلة التبرعات من اجل انقاذ القدس ثمانية ملايين دولار. وقد شارك في هذه الحملة التليفونية، التي قام بها تلفزيون [MBC] مشكوراً، ملوك وامراء وبنوك ورجال أعمال واثرياء عرب ومواطنون عاديون وأطفال مدارس تبرعوا بمصروفهم الأسبوعي او بحصيلة ما خبأوه في حصالاتهم الصغيرة....

في ليلة اخرى من عام (١٩٩١) خسر أمير كويتي على مائدة قمار في نيس الفرنسية مبلغ (١٧) مليون دولار لا غير. وفي ليلة مباركة أخرى احتفل ثري سعودي بصنع باقة ورد لزوجته بمناسبة عيد ميلادها تكلفت فقط مبلغ (٤٥٠) ألف دولار لا غير..

اما قالب الجاتوه الذي اقامته الامارات المتحدة في ذكرى استقلالها فقد دخل موسوعة (جينيس) بسبب طوله الخرافي وكلفته الخرافية ايضاً.

ولن نواصل التعداد فسخاء الأثرياء العرب على موائد العالم واسرته هي الحديث المألوف لصحافة الفضائح في كل مكان.

ولأن الحديث عن الملايين يستدرج الحديث عن المليارات فقد بلغت كلفة ما دفعته السعودية وحدها لتمويل حرب الثلاثين ضد العراق مبلغ (٦٦) مليار دولار فقط. استنفدت كل احتياطي ومخزون المال السعودي، واستدانت فوقه عدة مليارات.

وقبل اشهر قليلة فقط اعلنت الرياض بأنها قد سددت أخر ديونها، لتبدأ من الصفر من جديد.

بعد كل هذه الأرقام والمعلومات لا اظن اننا بحاجة للسؤال عن اسباب هزائمنا وعن الأشخاص او الأنظمة المسؤولة عن هذه الهزائم، ولعلنا نضيف من باب تحصيل الحاصل ان دخول العراق الى الكويت كان خطأ كبيراً في الحساب التكتيكي والاستراتيجي لأنه قدم الذريعة لتدمير العراق نفسه، ولكن رغم ذلك فلعلنا بحاجة ماسة الى عاصفة صحراء مضادة تقتلع كل هذا العفن الذي يلف حياتنا، ويقدم ثروات الأمة وارادتها رهينة للأعداء. ويمثل هذه العاصفة فقط يمكن ان ينتهي زمن الهزائم ويبدأ زمن انقاذ القدس. متى ستهب مثل هذه العاصفة؟.. وهل يمكن ان تهب؟ لا ادري.. ولكن بدون مثل هذا الحلم سنختنق... اظنه مستحيلاً رغم كل الظواهر المعاكسة.. فهل اتاكم حديث "الخبر"؟!

اكشن

تزامنا مع الحملة الوطنية لمكافحة الكسب غير المشروع قام محافظ جرش خميس ابو سليم بجولة تفقدية في (خراب) جرش، يعني الآثار حيث صادفه احد الأطفال يبيع الكازوز في ساحة المدينة القديمة فانهال تكسيرا وتهشيماً على الزجاجات الفارغة والمملوءة.. الطفل لم يعتقد ان الذي يقوم بالفعلة محافظ جرش فهرب وأخذ يشتم يميناً وشمالاً ... بالمناسبة احدى الأجنبيات الزائرات اعجبها المنظر فاحتفظت بحقيبتها بمناظر جذابة عما حدث.. اكشن

تخمة فندقية

أشارت مصادر فندقية موثوق بصحة انبائها أن شركة "زارا" للاستثمار والمسؤولة عن تنفيذ عدة مشاريع سياحية في الأردن من بينها فندق الحياة ومفنبك زادت رأسمالها بعدة ملايين وستباشر تنفيذ مشاريع سياحية جديدة في الأردن منطقة الحكم الذاتي. من حسن الطالع أننا أصبحنا نعاني من تخمة في الفنادق وتخمة بقلة عدد السياح والقاسم المشترك التخمة ولكن هل يمكن أن يحلم فقراؤنا بأن يصابوا بتخمة من الطعام؟

تشليك في العالوك

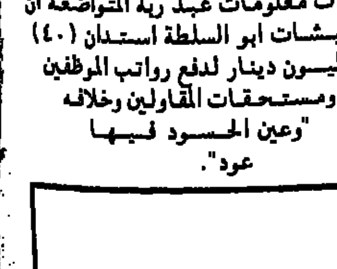
أكدت مصادر "عبد ربه" شديدة الاطلاع أن ابناء عمومتنا التشليك اللذين لا زالوا يدفعون بالدم اوفدوا وفداً من الخبراء الجيولوجيين لاجراء مسوحات للكشف عن معادن هامة وخطرة ويبدو ان ابناء عمنا التشليك زاروا عدة مواقع محلية للتنزه من بينها العالوك، الأمر الذي يدعم النظرية السائدة حول امكانية الحصول على بترول في الأردن وتفاءلوا بالخير تجدوه.

اسنان وسرطان

ربما يستفيد من البحث العلمي الذي قدمه أحد أطباء الأسنان في الجامعة الأردنية أمام مؤتمر طب الأسنان الذي عقد في فندق الفورت غراند يحتوي على مستمع ومرآى العشرات من الأطباء المختصين في حقل طب الأسنان وتحدث عن معلومات طبية خطيرة في المجال من ضمنها مواد بقطاع أطباء الأسنان. الله يستر أن البحث اثار جدلاً ولم يتفق عليه الجميع.. الملك ان شاء الله ما يتفقوا.

ايقاف التطبيع الكاريكاتيري!!

نشرت عبد ربه في العدد الماضي خبر التطبيع الكاريكاتيري الذي باشرته "الاهرام" المصرية منذ بضعة اسابيع، بتعاقدها مع "الرائد" في الجيش الاسرائيلي رسام الكاريكاتير "رعنان لوري"... وهذا الأسبوع اضطرت الأهرام الاذعان لاحتجاجات عبد ربه ورسامي الكاريكاتير في مصر وايقاف هذا التطبيع الشاذ "ريثما" تتأكد من صحة المعلومات التي "تتهم" الرسام "لوري" بصفته فناناً مصرياً من مواليد "بور سعيد". عبد ربه تعبر عن سعادتها للبراءة السريعة التي عادت لصفحة الكاريكاتير.



لحين التأكد من تورطه في حرب ٦٧

«الاهرام» توقف نشر اعمال رسام يهودي

سرقوا الصندوق

كشف مندوبنا لشؤون لصوص الصناديق أن مركز التدريب المهني في حكما باربد تعرض لسلسلة عمليات اختلاس مالية متعاقبة كان آخرها قيام أحد الموظفين (والله اعلم) بعملية سطو غير مسلحة في الظهر الأحمر واختلست مبلغا ماليا قدرته مصادر "عبد ربه" الصادقة جداً انه بلغ ما يزيد عن (١٠،٠٠٠) دينار.

واخيرا أوضحت المصادر بأن مجموعة من التنقلات الادارية التي حصلت في عدة وجهات لم تفلح في تحكم كبير عظم الأيادي التي امتدت عشرات المرات لصندوق المركز ويبقى أن الخاسر الأوحد الطلاب.

... والصندوق سرقنا...

يبدو ان الأسبوع القادم سوف يشهد حركة صندوق دولي وبنك دولي ساخنة على ملعب وزارة التخطيط حيث شد اولاد الخال رحالهم يطلبون عمان لإجراء بعض المباحثات التي يقال ان فيها هز ولز ومز كمان.... مراقب "عبد ربه" دعا لأم الخل وربما خلف بالصلاح والفلاح في مباحثات الاصلاح مع صناديق ...... والاصلاح.

الى من لا يهمه الأمر...

اذا حصل أي تشابه او تطابق بين ما هو منشور وما هو في الواقع من اشخاص او مواقع او احداث، فهو تشابه مقصود تماما.!!

عمان - الأردن
١٣ شارع الجامعة- جسر المدينة الرياضية
هاتف ٦٠٢٥٠٢ - ٦٠١٥١١ - ٦٠١٥٠١ - فاكس / ٦٠١٩٩١
ص.ب ٩٦٠٦٥٤
تطلب من مؤسسة الفريد للتوزيع ت ٦٠١٠٩٩
الاشتراك السنوي
في الاردن ٥٠ ديناراً
في الخارج ١٥٠ دولار امريكي



الاسعار

الاردن ٣٥٠ فلس، لبنان ٠٠٠ ليرة، سوريا ٢٠ ل.س، العراق ٥٠٠ دينار، البحرين ٣٠٠ فلس، السعودية ٥ ريالات، قطر ٤ ريالات، الامارات ٤ دراهم، عمان ٥٠٠ بيسة، اليمن ٥٠ ريال، السودان ٥٠ جنيها، مصر جنيه واحد، ليبيا ٢٠٠ درهم، تونس ٢٠٠ مليم، الجزائر ٤ دنانير، المغرب ١٠ دراهم.

PRICES

Austria 31 shh, Belgium 117 Fr, Brazil 90 C, Canada 3 $, Cyprus 700 M, France 12 F, Germany 3 Dm, Ghana 7 C, GreecE 300 Dr, Italy 2500 Li, Kenia 20 Shs, Liberia 25, Malta 45 C, Nigeria 1.5 N, Pakistan 20 R, Portugal 1,00E, Switzerland 5 F, UKLP U.S.A 2$

مطابع الطباعون العرب

يا الأردني الفصيح

يحررها أحمد أبو خليل

عيب على مين؟

في الوقت الذي كان فيه رئيس الوزراء يطالب بالتخلص مما سماه «ثقافة العيب» التي تمنع الناس من الاشتغال ببعض المهن، وفي الوقت الذي كان دولته يعلن فيه ان الوضع الداخلي الاولوية لدى هذه الحكومة وخاصة في الجوانب الاقتصادية والاجتماعية، في هذا الوقت كان وزير العمل، الدكتور سالم الخصاونة يعلن بوضوح: ان مشروع الحد الادنى للاجور لم يعد له اولوية لدى هذه الحكومة».

هل تعلمون ما هي قيمة «الحد الادنى» هذا؟ انها مبلغ مئة دينار! أي ان الحكومة تخلت حتى عن مشروع قانون يضع حداً ادنى «مخبفاً» للاجور، فالجميع يعلم مدى ضآلة القوة الشرائية لمبلغ مئة دينار.

وعلى هذا، فان الترجمة الفعلية لكلام رئيس الوزراء هي انه لا يجوز للاردني ان يستحي من عمل براتب ٦٠ او ٧٠ ديناراً او ربما اقل، هذا اذا افترضنا ان مثل هذا العمل متوفر، وهو امر غير حاصل في كثير من الاحيان.

الحكومة والقطاع الخاص يقولان ان الاقتصاد الحر يتطلب ترك مسألة العمالة والاجور للعرض والطلب، والاردني «التعن» عرضه من كثرة «الطلبات التي «يتعرض» لها.

الواقع ان من يقول ان الاردني لا يزال غير مستعد للعمل بعيداً عن «وجاهة الوظيفة» هو الوحيد الذي اغرقته هذه الوجاهة بحيث لم يعد يرى التغيرات العميقة التي يشهدها مجتمعنا. فهل تنزل الحكومة وخبراؤها ومحللوها من علياء مكاتبهم ووجاهاتهم الى سقف السيل، وعشرات الازقة المتفرعة منه، ومختلف ارصفتها ليروا ماذا يعمل الشباب هناك؟ ولنترك سقف السيل، هل ينزل هؤلاء الى الريف، او ما يسمى ريفاً ليروا الى اي الاعمال يدفع الناس ابناءهم؟ لكن الحكومة تلوم الناس على ما تبقى من حرص على الكرامة، على الاقل «قدام الناس»، ذلك ان «دورة العمل العربية» اتاحت فيما مضى حلاً لبعض المسائل الاجتماعية والنفسية، حيث يتقبل العربي المهانة ولكن في البلد «الشقيق» على ان يعود مبتهجاً باعتزاز بين اهله وذويه، فالاردني يعمل في الخليج ويضغط مشاعره واعصابه في سبيل الدخل الاعلى، وفي سبيل ان يتمشى وقد ظهرت «العشرينات» من جيوب دشداشته الشفافة، والمصري يعمل في الاردن ويتحمل «قرفنا» ورطوبة التسويات والغرف الضيقة في سبيل الاستفادة من «فرق العملة».

وهكذا تتبادل شعوبنا المهانات، في حين يحصد قادة القطاع الخاص و«رجال» الاعمال نتاج جهد هؤلاء، وتدعمهم الحكومات ويجلب الطرفان المهانة للامة الواحدة الموحدة من المحيط الى الخليج.

وبعد،

لماذا يطالب رئيس الوزراء بالتخلص من ثقافة العيب؟ الا ترون انه لم يتبق من العيب شيئاً؟؟ واذا كان لا بد من السؤال، فالاجدى ان نسأل: عيب على مين؟!!

خصخصة بسيطة ولا خصخصة بفضيحة

لاجل عيون الخصخصة ننشر هذا الاعلان بالمجان ونترجم محتواه جزئياً، اما لماذا نشر الاعلان باللغة الانجليزية فالعلم عند المخصخصين والمخصخصات. ذلك ان المطلوب مستشار قانوني لدائرة حديثة كما يبدو، اسمها الدائرة او الوحدة التنفيذية للخصخصة، في مجالات الاتصالات والكهرباء، والنقل والسياحة والصناعة، والاعلان منشور في جريدة الرأي الاردنية، والمؤهلات المطلوبة الرئيسية، على الاغلب تنطبق على الاردنيين قبل غيرهم، فلماذا الاعلان بالانجليزية؟.

مش تخصخصونا بالعربي احسن؟!

LEGAL ADVISOR

EXECUTIVE PRIVATISATION UNIT

GOVERNMENT OF HASHEMITE KINGDOM OF JORD

يبدها شم

يبدو اننا، شعوب وحكومات، قد بدأنا نفقد حاسة الشم «القومية»، حيث تورد وكالات الانباء في الشهور والاسابيع الاخيرة اخباراً عديدة عن مظاهرات واحتجاجات ضد السياسات الاسرائيلية في عديد من الدول مثل الباكستان وماليزيا والهند وتركيا واندونيسيا وغيرها، دون ان يهز ذلك شعرة في «...». وحتى تلفزيوننا «المحبوب» بمذيعيه الانيقين والدلوعين ايضاً لا يأت على ذكر هذه الاخبار، في حين يبرز «من ابراز وليس بروز» ما سخف وطاب من اخبار الشعوب الشقراء، فكيف ينغص علينا باخبار الاسيويين من الشعوب «المشحبرة» المتخلفة التي لا زالت تؤيدنا.

بدها شم!!

استعذار من الاعتذار

كل عام وانتم بخير

[illegible]

[illegible]

[illegible]

مطالبنا بضرورة الصدور لان الناس لا يتحملون غياب عبد ربه عنهم اسبوعا كاملا، بل وصل الامر ببعض المعجبات بعبد ربه ان هددن بالانتحار، ونزولا عند هذه الرغبات الملحة، ها نحن نصدر في موعدنا بدون احتجاب.

وكل عام وانتم بخير.

ثقافة الآخر... بالغزاوي الفصيح

بعض «المثقفين والكتاب» المولعين بروح العصر وقيم الحضارة «الناعمة» ممن يقيمون علاقات مع الصهاينة، يقولون: نحن لسنا تطبيعيين، نحن نريد التعرف على ثقافة الآخر!

نقول: حسناً، فهناك من سبقوكم في التعرف على ثقافة الآخر هذه، ولكن بطريقة اخرى، حيث قام بعض ابناء غزة باكتشاف جوانب هامة في ثقافة الآخر، عندما تعرفوا على استعداد بعض جنود الصهاينة لسرقة اسلحة من جيشهم وبيعها لابناء غزة، وقد تناقلت الانباء عدة حالات اكتشف فيها سرقة اسلحة وبيعها من قبل جنود صهاينة.

اليست هذه جزء من ثقافة الاخر «برضه»؟ حتى وان لم يرافقها ندوات واحتفالات وموائد وياقات نظيفة وتبادل انخاب؟!

اضحكومة

برميل لكل مرشح

مرّ زمان على اهل الرمثا كانوا فيه يرفضون حمل احد ... الاكتاف، مهما كان موقعه ومهما كانت المناسبة، وكانوا يرون في ... مهانة للاكتاف واصحابها.

وقد جرى ذلك على الجميع بما فيهم صاحبنا «ابو حاتم» ر... الله، الذي كان، فيما اذكر، صديقاً للجميع ولا يعادي احداً، ومع ... فانه كغيره لم يحمل على الاكتاف في مختلف المظاهرات الم... والمناوئة للحكومة التي كان يشارك فيها كلها، وبنفس الحماس.

لقد كان في كل مظاهرة يلجأ الى برميل كبير، يوقفه ا... المتظاهرين، ثم يعتليه ويبدأ بالخطاب: «ايها الشعب ايها الناس ابناء الرمثا... وراي» واثناء ذلك يكون المتظاهرون قد سبقوه، فب... عن البرميل ويدحله باقصى سرعة ممكنة الى ان يتقدم المتظاه... مرة اخرى، فيوقف برميله، ويعتليه من جديد، ويكرر الخطاب: الناس، ايها الشعب، يا ابناء الرمثا.... وراي».

وهكذا كان ابو حاتم يقود المظاهرات معتلياً اكتاف برم... ومحققاً بذلك زعامة وموقعاً قيادياً باقصى درجات خفة الدم والو... وهما ميزتان كان يتحلى بهما باستمرار.

والان، ومع بداية موسم الانتخابات، وحيث سيشهد الاردنيون... كل مواقعهم حركة نشيطة في عالم الزعامات، وحيث سترتفع اس... وتهبط اخرى، وتتهيأ اسماء لمواسم قادمة، وهو موسم رغم ما ي... من طرافة وفكاهة من طراز اردني رفيع، الا انه من زاوية الزعا... الصاعدة والهابطة والمقترحة يشكل موجة من ثقل الظل والدم وا... في غالب الاحيان، فالكل يريد ان يعتلي الاكتاف ويتربع عليها ... سنوات قادمة.

ولن نجد بالطبع من يتمتع ولو بجزء من خفة الدم التي ميز... حاتم وبرميله العتيد، فهل سنقول لمرشحينا الاعزاء: احض... براميلكم، ويكفيكم اصواتنا، اما اكتافنا فلم تعد تحتمل!! ■■

اثنين بلتاجي... وواحد بلطاجي

تتنافس وتتعاون الحكومات الاردنية والمصرية والاسرائيلية «تنافساً وتعاوناً حضارياً» في مجال السياحة، وان كانت الحكومات العربية عبر مختلف سياساتها جعلت منا «فرجة» دون ان تتحول الفرجة الى ... سياحة، لكن، وماله؟

المهم ان الحكومة الجديدة حققت ضربة معلم، حيث تم تعيين ... للسياحة اسمه عقل بلتاجي، ولدى مصر ايضاً وزير للسياحة ... ممدوح بلتاجي «وكلا البلتاجيان بالتاء وليس بالطاء».

ونحن بانتظار اللقاء والتنسيق بين بلتاجينا وبلتاجيهم، وهو ... اعلن قبل عدة شهور عن نيته اقامة «ريفيرا مصرية» خاصة ... عتباً على الريفيرا الاردنية الاسرائيلية التي يجري التخطيط ... قائلاً حينها: لهم ريفيراهم ولنا ريفيرانا.

الان وبعد ان تبين ان هناك نهجاً «بلطاجياً» تتبناه اسرائيل في كل المجالات، ويعتبر وزير السياحة الاسرائيلي من رموزه، فكيف ستكون اللقاءات بين اثنين بلتاجي «وواحد بلطاجي؟ وصلّحه!!».

عبد ربه

كنا في عدد سابق من «عبد ربه» وفي هذه الصفحة قد قدمنا دراسة في اعل... التهنئة لوزراء الحكومة الجديدة، ورغم ان وزير خارجيتنا، الدكتور فايز الطر... قد احتل مرتبة متأخرة في الجدول الذي قدمناه لاعداد التهنئات التي حصل ... كل وزير، الا انه يسجل له ولغاية كتابة هذه السطور، ان اخر واحدث اعلاني ... بالمنصب الوزاري كانا من نصيبه وذلك يوم ١٣/٤.

ونحن اذ نذكر ذلك، نؤكد ان نتائج الدراسة النهائية لا زالت مفتوحة على ... التعديلات والاضافات، ولا يزال مجال المبارزة مفتوحاً.





شغب

يوسف غيشان

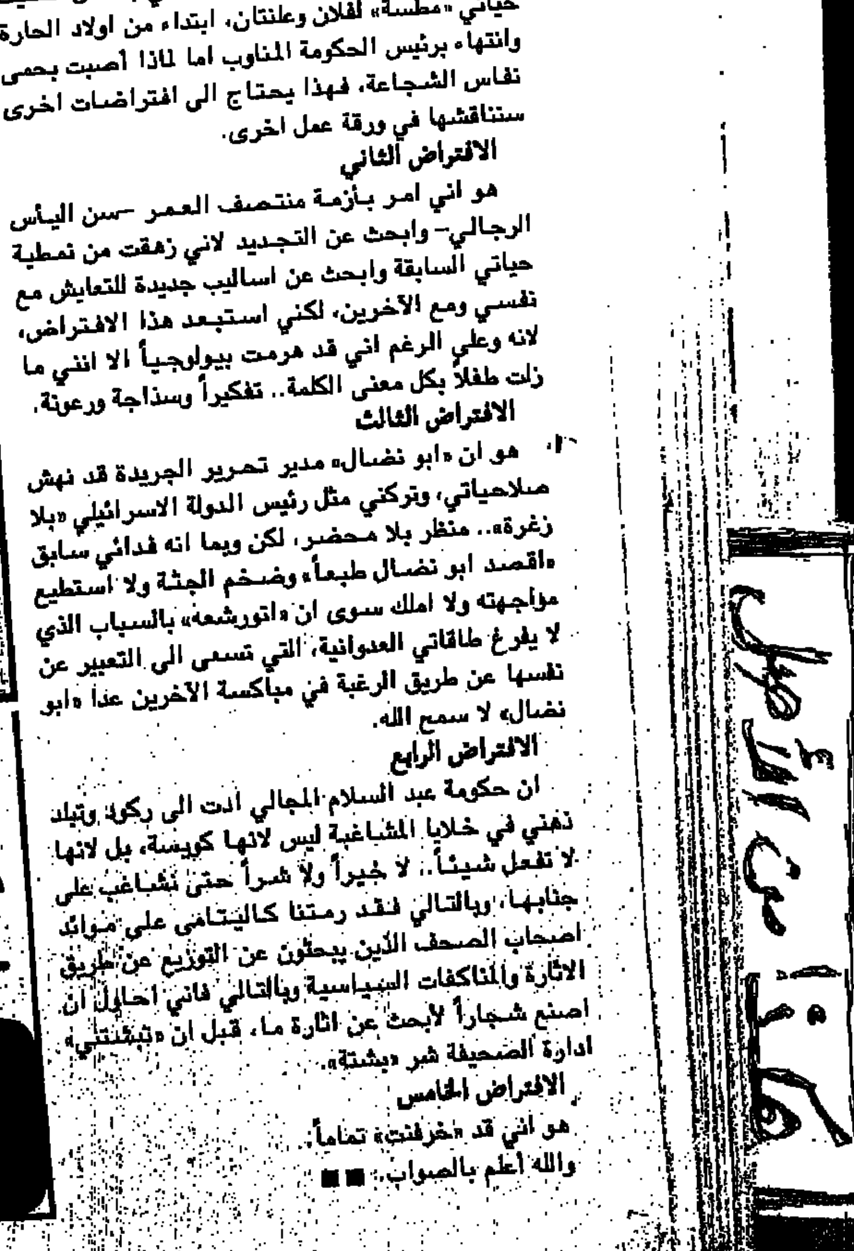
بوكسالوجيا

■ اريد، لا بل ارغب، لا بل اطمح، لا بل اتمنى ان الخم مواطناً اردنياً صالحاً من مختلف الاصول والمنابت بوكساً «او جمعاً» عرمرمياً. اعترف لكم بانني جديد على الصنعة وقضيت حياتي وانا اتلقى البوكسات فقط.

اما لماذا لم تتملكني هذه الرغبة رغبة تصدير البوكسات وانا في عز شباب وليس الآن بعد ان تجاوزت الاربعين، فانا لا استطيع الاجابة على هذا السؤال ليس تمنعاً -كالفتاة المغناج- بل لانني فعلاً لا ادري ولا اعرف ولا افهم لماذا ومتى واين وكيف تملكتني هذه الرغبة؟، لذلك فانا مضطر -بما انني لا اؤمن بفتح الفنجان أو بالتنجيم والتنبؤ- الى وضع عدة تصورات لافتراضات أو لأسباب محتملة دفعت هذه الرغبة البوكسولوجية الى التغلغل في «حثاريم» دماغي.

الافتراض الاول

هو انني صرت شجاعاً بأثر رجعي بعد ان قضيت حياتي «مطسّة» لفلان وعلنتان، ابتداء من اولاد الحارة وانتهاء برئيس الحكومة المناوب اما لماذا أصبت بحمى نفاس الشجاعة، فهذا يحتاج الى افتراضات اخرى ستناقشها في ورقة عمل اخرى.



الافتراض الثاني

هو اني امر بأزمة منتصف العمر -سن اليأس الرجالي- وابحث عن التجديد لاني زهقت من نمطية حياتي السابقة وابحث عن اساليب جديدة للتعايش مع نفسي ومع الاخرين، لكني استبعد هذا الافتراض، لانه وعلى الرغم اني قد هرمت بيولوجياً الا انني ما زلت طفلاً بكل معنى الكلمة.. تفكيراً وسذاجة ورعونة.

الافتراض الثالث

هو ان «ابو نضال» مدير تحرير الجريدة قد نهش صلاحياتي، وتركني مثل رئيس الدولة الاسرائيلي «بلا زغرة».. منظر بلا محضر، لكن وبما انه فدائي سابق «اقصد ابو نضال طبعاً» وضخم الجثة ولا استطيع مواجهته ولا املك سوى ان «اتورشعه» بالسباب الذي لا يفرغ طاقاتي العدوانية، التي تسعى الى التعبير عن نفسها عن طريق الرغبة في مباكسة الاخرين عدا «ابو نضال» لا سمح الله.

الافتراض الرابع

ان حكومة عبد السلام المجالي ادت الى ركود وتبلد ذهني في خلايا المشاغبة ليس لانها كويسة، بل لانها لا تفعل شيئاً.. لا خيراً ولا شراً حتى نشاغب على جنابها، وبالتالي فقد رمتنا كاليتامى على موائد اصحاب الصحف الذين يبحثون عن التوزيع عن طريق الاثارة والمناكفات السياسية وبالتالي فانني احاول ان اصنع شجاراً لابحث عن اثارة ما، قبل ان «تبشتني» ادارة الصحيفة شر «بشتة».

الافتراض الخامس

هو انني قد «خرفنت» تماماً.

والله أعلم بالصواب. ■■

مثل الاسبوع

اتقابلت حنّة ورنّة

اما
حنّة فهي
نتنياهو، اما
«رنّة» فهي كلنتون،
طبعاً وحنه ورنّه تلتقيان
من زمان، بينما نعتقد نحن
منذ قرن باننا «نخبص» ونفرق
بينهما. الى ان اكتشفنا ان حنّة ورنّة
تنسقان معاً سراً وعلناً ضدنا.
الان عرفنا ان حنّة ورنّة في سروال واحد
ومع ذلك نعتقد باننا نخبص بينهما حتى الان.

مايكل جوردان

منع تسجيل لجنة هندسية لمقاومة التطبيع في الاردن

عمان - بترا - صرح مصدر مسؤول في وزارة الداخلية بما يلي:

طالعتنا الصحف المحلية في اعدادها الصادرة امس بخبر مفاده ان المجلس الاعلى لاتحاد المهندسين العرب قرر في اجتماعه الاخير المنعقد في تونس تشكيل لجنة هندسية لمقاومة التطبيع على مستوى الوطن العربي يكون مقرها في عمان.

ترجو وزارة الداخلية الاردنية ان تنبه وبكل وضوح انها تعتبر هذا تدخلاً في شؤون الاردن الداخلية الامر الذي يفرض عليها منعه.

بناء عليه
فاننا لن نستبعد
ان تعترض
الداخلية الاردنية
على اجراء عملية
باسور لـ «مايكل
جوردان» على
اعتبار ان هذه
العملية ستكون
تدخلاً في
الشؤون
الداخلية
الاردنية
«الطبعة الانجليزية». ■■

«يا مدارس».. الطبعة السوداء

«حرّينكو».. فقد صرت كاتباً مهماً، يشار اليه بالبنان «أو بأصابع اخرى لا فرق»، بعد ان تم طرح كميات من كتابي «شغب» بطبعة مزورة وغلاف اسود مع الكثير من الاخطاء والصفحات الناقصة.

الم اقل لكم انه اصبح يشار لي بالاصابع. ■■

الرئيس أمي

في اول اجتماع لرئاسة الوزراء قال دولته للجماعة بأنه لا يقرأ ولا يكتب وان على الوزير ان «يهرج» في المجلس حتى تنزل بنات اذانه.

كما دعى الرئيس في نفس الاجتماع وزراءه الى الاكثار من السفر لانه في «الاسفار سبع فوائد» وهذا ما طبقه الوزراء بكل جدية ومواطنة. ■■

العناني: الترهل الاداري ذكوري

قال العناني «رئيس قسم الحكي في الحكومة» في محاضرة حول دور المرأة في الانتخابات بأن الترهل الوظيفي هو ذكوري لان معدل بقاء المرأة في الوظيفة اقل من الرجل.

العناني الذي يستطيع اقناع المستمع بالشيء وعكسه ان اراد، تناسى ان الترهل الوظيفي هو حكومي اكثر مما هو ذكوري.. نقصد انه لم يجيء صدفة، بل عن تخطيط حكومي مسبق من اجل تكبير البطالة المقنعة وتحويل الاردنيين الى جيش من الموظفين بلا شغلة ولا عملة.

اما لماذا يحاربونه الآن، فلأنه يتعارض حالياً مع توجهات صندوق النقد الدولي المسؤول عن تقشيته سابقاً، لانه كان يخدم تزايد حجم المديونية الاردنية. ■■

عبد ربه ٢٠٠٦

السعر وطل خبز
٣٥ صفحة
العدد ١٠٣٧

عبد ربه — اسبوعية - ساخرة - يحررها احفاد حملة الكوبونات

توقع صدور عفو خاص عن ليث شبيلات

التنمية الادارية تقدم اوراق عمل حول الترهل الوظيفي في الدوائر الحكومية

امريكا تستخدم حق النقض الفيتو ضد اجتماع ثنائي بين وزيري خارجية سوريا واليمن

الحكومة تعد بمحاكمة عادلة للجندي احمد الدقامسة

يحررها من البحر الى النهر يوسف غيشان أولاً

ممنوع الضوضاء رجاء

أبو شاكوش

العراق هو ظلام كبير يرفضه البرلمان والشعب وان السياسة الامريكية بدأت بتغير لكن السياسة الامريكية بشترط تغيير القيادة العراقية.

واكد النائب عبدالباقي جمو رئيس مجلس النواب بالانابة ان جو اللقاء كان ودياً تلخصا الجو السائد بانه وصل الى مرحلة العشق والغرام على حد تعبيره!!

وتطرق النائب جمو الى الموقف من عملية السلام وقال: «موقف نتنياهو المتعجرف والمتشدد جاء في صالحنا كعرب لانه اثار حفيظة الشرق والغرب بسبب المواقف المتطرفة لرئيس الوزراء الاسرائيلي.

-يا الهي كم تتزايد لدي الميول الانتحارية بعد كل اسبوع اقضيه بينكم، الاسبوع الماضي رغبت في لهد نفسي شاكوشاً عرمرمياً والآن انا اسعى للانتحار.

يقول رئيس مجلس نوابكم بالوكالة النائب عبد الباقي جمو في تصريح لجريدة الدستور حول اللقاء الذي انعقد بين رئيس الوزراء وعدد من النواب بأن جو اللقاء كان ودياً ووصل الى مرحلة العشق والغرام. يا الهي ما هذه الاثارة؟.... واين منها ما يسمى بصحف الاثارة؟

ترى هل عبر سعادة النائب عن رأيه الشخصي ام عن رأي المجلس بصفته الرئيسي بالوكالة؟ لا يهمني ان اعرف.

وقد كان يمكن ان احتمل هذه الصدمة لو لم يتبعها سعادة النائب بالقول على ذمة الدستور ايضاً "ان موقف نتنياهو المتعجرف والمتشدد جاء في صالحنا كعرب لأنه اثار حفيظة الشرق و الغرب بسبب مواقفة المتطرفة"

أي آي أي.. ■■

فوجئ مواطن بجماعة مسلحة تحاصره من كل اتجاه وتصرخ فيه: انت معنا والا مع الثانيين؟ انذهل الرجل فهو لا يعرف هؤلاء ولا يعرف الثانيين، لكنه خشي على روحه ورغب بانقاذ نفسه فقال لهم:

- أنا معاكو.

وفجأة انهمرت عليه الطلقات من كل جانب حتى سقط جثة هامدة، بينما رئيس الجماعة يقول:

- احنا الثانيين يا غبي.

يحكى ان...

■ استعرت المنافسة التجارية بين بقالين في الحارة البقال الكباريتي كاد ان يطق عندما رأى البقال العبسلامي يضع لافتة مكتوب عليها "التين ب ٧٠ قرش" لكنه رد عليه بسرعة وكتب لافتة "التين بـ ٦٠ قرشاً" وهو بالمناسبة ارخص بخمسة قروش من سعر التكلفة لكن روح المنافسة والمضاربة جرته الى هذا التصرف.

لكنه فوجئ بالعبسلامي يكتب لافتة تقول "التين بنصف دينار.

روح المغامرة جرته الى ان يكتب فوراً لافتة تقول :" التين بربع دينار"، واعتقد انه قد كسر خشم البقال المنافس الذي خرج من الحارة ثم عاد اليها.

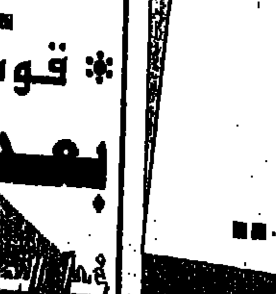
لكنه انذهل اذ رأى جاره يكتب لافتة تقول:"التين ببريزة".

لم تتحمل مخه القصة، فذهب الى جاره مستسلماً وقال له -

كيف تستطيع البيع بهذا السعر؟

- فقال له العبسلامي:

- انا ما ببيع لانه اصلاً...ما عندي تين. ■■



عبد ربه قبل الميلاد

العام ١٣ على وفاة نوح
السعر ٣ خم
تطلب من شركة ياجوج وماجوج للتوزيع

بسبب الصقيع : الفينيقيون يسمحون للراقصات في الملـ... الليلية باستخدام ورق الدوالي بدل ورق التـ...

* اثر سقوط حبيبته دليلة في احدى ... امانة العاصمة

* شمشون الجبار يبحث عن ممدوح العبادي

* قوم لوط يؤسسون جمعية للرفق بالـ...

بعد ان انحسروا داخل الـ...

خضير الحميري

مرجيحة العيد «خاصة للخرفان»

اعياد قوم عند قوم... مذابح!!

إنت بدك تعيد..
أنا شو دخلني بالموضوع؟!

احذروا الخرفان!

اما ناس عجايب..
ما بدهم يفرحوا.. ينزلوا فيناذبح!

مياو.. مياو.. مياو

خروف متنكر يوم العيد!

المرحلة الاولى

المرحلة الثانية

المرحلة الثالثة!!

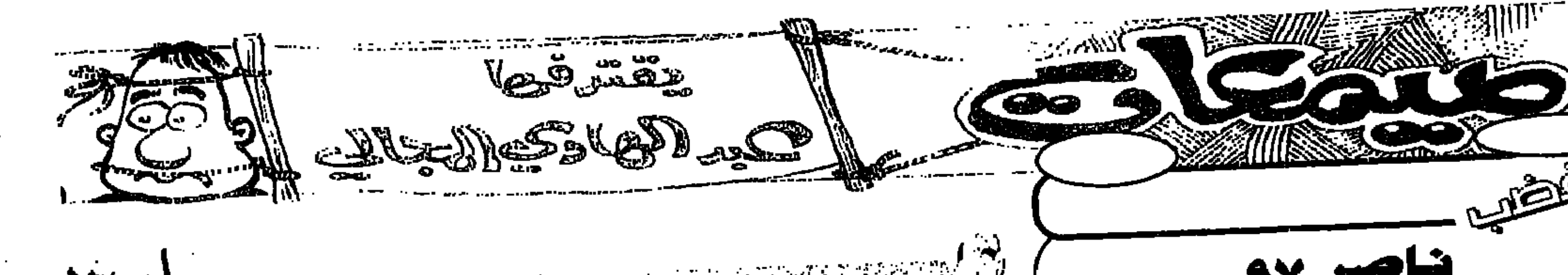
مشاريع استيطانية

لا نية اسرائيلية لاقامة مستوطنات جديدة

عمان - بترا - جاء خلال مداولات اجراها رئيس الوزراء الاسرائيلي مع عدد من المسؤولين في اعقاب زيارته الاخيرة لواشنطن انه ليست لاسرائيل

الاعمال ليست بالنيات

خبر يحمل قدراً كبيراً من التطمين، ونستطيع نحن العرب ان ننام قريري العين بعد هذا الكشف الواضح لنوايا اسرائيل الاستيطانية.. وقريباً سترفع اسرائيل شعاراً جديداً يترجم هذه السياسة وهو «السلام مقابل.. النوايا»!!



ناصر ٩٧

■ كما ان للاخوة المصريين ناصرهم وزعيمهم العظيم جمال عبد الناصر فنحن الاردنيين ايضاً لنا عظيم وناصر هو الاستاذ ناصر جودة زعيم التلفزيون وكما ان للاشقاء المصريين الحق في انتاج افلام عن حياة الزعيم العربي الراحل جمال عبد الناصر فلنا نحن الحق ان نحيي زعيمنا الحاضر ناصر جودة او ناصر «٩٧».

دعوني اتحدث لكم بمنطق النقد الموضوعي الذي لا يتحمل التجريح او الاساءة عن تلفزيون اصبح في الفترة الاخيرة ينتقص من مشاعر شعب كامل ما عادت نواظره تحتمل النكبات عندما يقوم التلفزيون بربط البث مع محطة الـ [MBC] التي كانت تعرض تلفزيون عن القدس سقطت الرقابة واستحالت المعالجة لا بل اخطيء اذا قلت استحالت المعالجة لانهم عالجوا الحدث عالجوا صور الدماء والشهداء بان قطعوا البث وعرضوا مباراة الامارات والبحرين، تصوروا ايها الاصدقاء... حرم علينا ان نرى صور البطش الاسرائيلي وحرم علينا ان نرى اساليب المستنقع الوحشي ومحرم علينا ان نرى صورة لطفل مات يسأل عن سبب مقتله... هل مباراة البحرين والامارات مهمة الى هذه الدرجة... وهل تخاف الدولة لدينا من ان تخرج مسيرة شعبية ضخمة نتيجة رؤية هذه المناظر وهل يعتقدون ان هذا الشعب... عاطفي جداًإلى درجة ان قطرة دم قادرة على ان تحركه...

ايها الاصدقاء هل نريد مؤسسة تلفزيون نموذجية.. يقودها وزير اعلام لا يجيد سوى الحديث عن نفسه وهل نطمح بمؤسسة قادرة على جذب انتباه الناس....في ظل وجود مدرب للمنتخب الوطني لا يحترم ابسط اساسيات الحديث المباشر للناس... ويقوم برمي المذيع والمشاهدين «بقلاب دبش» عندما يتنصل من كل وعوده على الشاشة ولا يمارس سوى تبرير اخطائه ولا يعترف بانه قد اخفق.

هل يشدني التلفزيون الاردني عندما يقوم بقطع برنامج عن القدس بالمقابل يقوم التلفزيون السوري بعرض برنامج رائع بعنوان «القمر السجين» يصور معاناة المعتقلين الفلسطينيين في السجون الاسرائيلية.

ايها الاصدقاء ربما على السيد «ناصر ٩٧» ان يعيش زمنه الحالي بكل ما تعني المرحلة من الام وصعوبات... وربما عليه ان يتنبه لاخطاء قاتلة اكثر ما تصنع هو حالة تقزز مستديمة لدى المشاهد....

ايها الاصدقاء..

ان المطلوب هو ان يعيش ناصر «٩٧» زمانه.■■

راح

والدتي تحب العراق جداً ووالدي يحب العراق ايضاً ويحب صدام حسين الى حد الثمالة... انا ايضاً امتداد لوالدي ووالدتي واحب العراق واكذب اذا قلت لكم انني لا احب صدام حسين... ايضاً اخي عبد الله الكبير يحب العراق ويعتبر صدام حسين اطهر رجل في الامة على اعتبار ان اخي عبد الله خريج جامعة عراقية وهو بعثي منتظم في كوادر الحزب.

ابن عمي رضوان يحب العراق ايضاً وعندما يريد ان يغني فهو دائماً يغني لصدام حسين «صدام حسين باب المعالي بابه».. عمي ايضاً يحب العراق وعندما ضرب الجيش العراقي اسرائيل صرخ باعلى صوته» احرقوهم العنوا ابوهم اذبحوهم» واطلق ١٦ رصاصة احتفاء بهذه المناسبة التي لا تتكرر...

الكركيون يحبون العراق ويعلقون صور صدام حسين في الباصات... وعندما يركب الرجال الطاعنون في السن الباص يريدون الذهاب من قراهم الى المركز «الكرك» ويرون صورة صدام في الباص فان اول ما هو يقولون «والله حي ابو عدي».

قال لي احدهم ان الرجال الطاعنين في السن في الطفيلة ايضاً يمارسون نفس العادة لكنهم يختلفون عن الكركيين بانهم لا يقولون «حي ابو عدي» بل يقولون «حي النشمي».

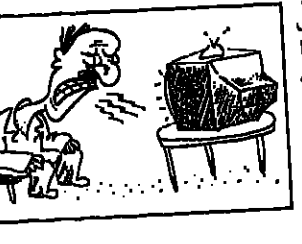
تصوروا حتى جدتي تحب العراق وعندما يذكر اسم العراق تقول «الله ينصرهم» جدتي ما زالت تعتقد ان الحرب دائرة ما بين العراق وامريكا، لكنها عقلانية في رأيها فهي تحب الملك فهد وتقول عنه دائماً ملك الملوك...على اعتبار انها زارت مكة مرتين من اجل الحج.

خالتي ايضاً تحب العراق وعندما هرب حسين كامل وصلت بانه «ملعون والدين»... وطالبت بقتله من قبل النشامى البعثيين في تعرف ان اخي عبد الله بعثي وسيوصل رسالتها وستنفذ الرسالة... وما زلت اعتقد ان عبد الله ضالع في مقتل حسين كامل..

ايها الاصدقاء اما انا فكل يوم اجلس مع بغداد ونشرب قهوة وندخن ونغتاب العواصم غير البغدادية واعبث بشعرها وبجلتها والحس دمعتها احياناً واقبلها احياناً اخرى ايها الاصدقاء...

لقد اكتشفت قبل لحظات باننا شعب بعثي... فجدتي «ام صقر» هي الاخرى رفيقة ايضاً.

«هاك»



عندما يغضب سلامة من علي يقول له: «هاك» وعندما يدير خليفة وجهه لفتحي، بعد ان يمسح بكرامته الارض، يقول له: «هاك» وعندما يبدأ ابو علي بالصراخ في الحارة، فان جاره ابو محمود الذي يكرهه يقول له: «هاك»...

اينما ذهبت في الشارع في السينما في البار في الملعب تجد «هاك» الامر عادي لكن الشيء غير العادي هو جارنا ابو حمدي.. ابو حمدي مؤدب جداً لكن حينما يرى نشرة الاخبار يتحول جو الغرفة الى «هاك» يا الله كم يكثر ابو حمدي من كلمة «هاك» لدى رؤيته نشرة الاخبار ايها الاصدقاء ارجوكم لا تقولا لي هاك...

خلّودة النشمي

خلّودة.. اسمه الحقيقي خالد وامه صبرية تدلعه خلّوده... وخلّوده هذا طفل قروي اردني... يجلس خلّوده في الصباح مع والده ووالدته وجدته ينظر اليه الجد بعطف ويضحك ويقول لزوجته الحجة: «شايفه يا حجة والله راسه راس دكتور» فتضحك الحجة وتهز رأسها على اعتبار انها تحمل نفس النبوءة...

والحقيقة ان خلّودة حمار ومستقبله سيكون كهربجي سيارات فاشل.. خلّوده يحمل عصاه... ويبدأ بضرب الجد.. الجد يضحك ويخاطب الولد قائلاً «نشمي يا جدو نشمي... يا الله روح اضرب اولاد الحارة»...

يذهب خلّوده... ليضرب اولاد الحارة لكنهم يبطحونه ويأخذون عصاه منه... يعود خلّوده الى المنزل ويتلفظ بكلمة نابية فيضحك الجد وكلهم يضحكون. من هذه اللحظة يكون خلّوده قد بدأ بأخذ اول درس في «الدعارة» ايها الاصدقاء.

خلّوده هزيمة جديدة تضاف الى شعب مليء بالهزائم.

ابو محمد

ابو محمد رجل شرقي يعود لمنزله الساعة السادسة مساء... فهو متقاعد عسكري ويمضي معظم وقته في القهوة... ماذا يفعل ابو محمد حين يعود الى المنزل؟ دعوني اقول لكم ماذا يفعل.

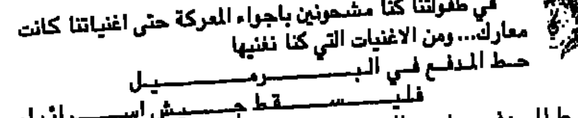
اولاً يجلس على «فرشة» خاصة به في وسط الدار، ويصرخ: «ام محمد حلبت البكره» ترد ام محمد: اه حلبتها، فيجيب: «الله يرضى عليك يا ام محمد هاتيلي: كيله»... طبعاً ام محمد تحضر «كيله»، حليب مغلي فيتتمها ابو محمد ويغرق في النوم، وارتال من الذباب ما زالت تحوم على شاربه المليء بالحليب...

الساعة التاسعة مساءً وابو محمد يفيق من نومه من جديد ويصرخ. مرة اخرى... «ام محمد حلبت البكره»؟ تجيب ام محمد: «مالك يا زلمة انت انهبلت ما انت كيل ما تنام شربت»... يصمت ابو محمد... ثم يقول: ام محمد هاتيلي اتعشى الله يستر عليك»... يبلع ابو محمد (٩) بيضات و(٤) ارغفة خبز بلدي و(٤) حبات بندورة وبصل. ثم ينام... يفيق في الصباح ويذهب الى القهوة بعد ان مارس متعة النوم اللذيذ.

ايها الاصدقاء... ابو محمد مواطن عربي.

اغاني طفولية

في طفولتنا كنا مشحونين باجواء المعركة حتى اغنياتنا كانت معارك... ومن الاغنيات التي كنا نغنيها



حط المدفع في البرميل
فليسقط جيش اسرائيل
حط المدفع في الجوره
فليسقط ابو عين عوره

وكان المقصود بـ «ابو عين عوره» هو موشيه دايان وزير الدفاع الاسرائيلي الاسبق... المشكلة اننا كنا نغني هذه الاغاني مقابل بقالة الحج «ابو هاني»... ولم نكن نقصد من هذه الاغنية موشيه دايان بل كنا نقصد ابو هاني فهو ايضاً صاحب عين كريمة.

طبعاً ردة فعله عندما يسمع الاغنية تكون بان ينتع عصا طولها متر ويبدأ بهبدنا... فمن يهرب منا تغمره حالة من الضحك، ومن يقع بين يدي ابو هاني يصل جعيره الى مسافات كبيرة... احدى المرات اجتمعنا امام دكانه، اثناء عودتنا من المدرسة ورحنا نغني باعلى صوتنا «حط المدفع في الجوره فليسقط ابو عين عوره»... طبقاً ابو هاني نتع عصاه ولحقنا ولم يكد يصل الشارع حتى تعرقل بماسورة الماء وسقط على وجهه... نحن الصغار شدتنا هذه الحالة فعدنا اليه وحملناه... يا الله كم كان وجهه مؤلماً ومليئاً بالدم... في اليوم التالي عاد ابو هاني الى دكانه مليئاً بالضمادات ونحن صمتنا ولم نعدّ نمازحه، لاننا كنا بحاجة لشخص يجيد المطاردة... فقررنا ان نتركه فترة نقاهة مدة اسبوع ومن ثم نعود «لمداقرته»... حط المدفع في الجوره فليسقط ابو هاني ابو عين عوره»...

وما ان وصلنا الى دكانه حتى وجدناها مغلقة... شعرنا بتشاؤم كبير لم نعرف ماذا نفعل ولم نملك سوى ان نحمل اقلامنا ونبدأ بكتابة الاغنية على باب دكانه... واثناء العودة فوجئنا بجنازة ضخمة في طريقها الى المقبرة رحت اسأل ابو محمود بيّاع اللحم من الذي مات... فقال لي عمك ابو هاني... شعرت ساعتها بصاعقة انهالت على جسدي لا استطيع ان اصدق بان الشخص الذي نلهو معه ونشتري منه دفاتر الرسم والاقلام والمصاص قد مات...

كل الاطفال اصدقائي بقوا طوال الفصل خائفين وانا منهم لاننا اعتقدنا اننا نحن الذين قتلنا ابا هاني...

ايها الاصدقاء

ابو هاني او ابو عين عورة مات وتركنا احياء، اما ابو عين عورة الحقيقي موشيه دايان فمات هو الاخر، لكنه قتل الوف الاطفال...

اخر مرة زرت القرية وجدت انهم هدموا دكان ابو هاني... لكن يا ترى هل سنبني دكاناً جديداً لابي هاني على قبر موشيه... لا ادري.

«بار»

ايها الاصدقاء سأعرض لكم صورة عن نفسي..

في احد الايام دعاني صديق لي على بار فقلت له اني لا اتعاطى الكحول فرد علي كذاب... فضحكنا وذهبنا الى هناك... جلسنا في البار فقال لي: «ايش تشرب»؟ فقلت: «عصير» فاحضروا عصيراً «ملاحظة عصير فقط» فشربت. كانت المرة الاولى في حياتي التي ادخل فيها باراً وطنياً... لانني على حسب تعريفي للبار هو زاوية في مقبرة قروية يجلس فيها الشباب ويسكرون مع الموتى...

بعد أن شربنا اعجبني منظر الاضواء الخافتة ومناظر رجال يتساقطون ورجال يوجهون شتائم جميلة «للبار مان» ورجل يصرخ باعلى صوته «الله يلعن هيك بلد»... ورجل اخر كان يمجد بالعقيد معمر القذافي... ورجل مختلف كلياً عن الاخرين... فقد كان يغني باعلى صوته «دبابات الجنزير مدفع وخيار كبير»...

بالمقابل فوق كل الزجاجات الموجودة على الرف كان هناك صورة لمسؤول كبير اثناء افتتاح الفندق وعندما تنظر من باب البار تجد في الصالة المقابلة علماً كبيراً ايها الاصدقاء الم اقل لكم انه بار وطني.

الى مدمنة القهوة

الصديقة مدمنة القهوة

بعثت برسالة الى عبد ربه وانهالت عليها فيها بوابل من الطخ الموجه لقد وصفت كتاباتي بانها في معظمها لا تحمل معنى... وعلى ما يبدو انها مدمنة زعل لانها في الاخرى زعلانة من نفسها ليس من عبد ربه فقط بسبب انها شاركت برسائل وقد اكتشفت انها مدمنة على هذه المشاركات...

عزيزتي مدمنة القهوة... يسلموا ايديك.

الكاتب الهامل
«مدمن سحلب» عبد الهادي

خليفة

هذا المشهد اقسم انه حقيقي وليس من خيالي... ما هو المشهد سأقول لكم: عودة سيتزوج هذا الاسبوع والحفلة ابتدأت باحضار النور وفتح قناني العرق... في بيت الشعر يجلس نصف رجال القرية وقد ثملوا من راقصة نورية امامهم وانتشوا واطلقوا النار لغناء نورية اخرى تطلق على نفسها اسم «جاكلين» علماً بانني اكتشفت بعد انتهاء العرس بان اسمها الحقيقي «صبحه».

طبعاً هم اطلقوا النار عندما سمعوا اغنية «حبحبني ع الخدين شو هالجسارة»... بعد ذلك نودي للصلاة فالمسجد قريب من البيت، وهنا غلف الوقار وجوه رجال القرية والنوريات.. جاكلين تركت الغناء وجلست وعبود جمع المصلين وانطلقوا خلف بيت الشعر ليصلوا العشاء علماً بان المسجد يبعد (٥٠)م... الهمل من الرجال جلسوا ينتظرون انتهاء الصلاة للعودة الى الغناء في هذه اللحظة حدث شيء مهم... مفاده ان سلامة اصطحب ابنه خليفة البالغ من العمر ست سنوات معه الى الحفلة، سلامة يجلس بجانب اصدقائه واصدقاؤه هؤلاء ثملون وينتظرون انتهاء الصلاة وحتى يقتلوا الوقت بدأوا يلعبون خليفة... كيف دلعوه سأقول لكم... مسكوا خليفة وبدأوا يصرخون فرجينا بضاعتك ياالله، خليفة شعر بالحرج وهنا صرخوا اخس والله ما انت زلمه طبعاً والد خليفة لا ينجب الا رجال وضايقته هذه الجملة مما دعاه لان يصرخ في وجه خليفة.. اخس شايف شو بقولوا عنك ياالله ورجيهم بضاعتك... هنا خليفة شلح بنطاله فما كان من اصدقاء والده الا ان ضحكوا واحدهم صرخ قائلاً «ما شاء الله» بعدها ارتسمت بسمة عريضة على شفة الوالد واطمأن بان ابنه رجل بعد انتهاء الصلاة عادت الحفلة وعاد خليفة الى حضن والده وارتسمت ابتسامة على شفته فهو كسب ود ابوه الطافي.

ايها الاصدقاء:

في المعركة القادمة او الحفلة القادمة مع اسرائيل هل سيمازح اليهود خليفة ويقولون له فرجينا بضاعتك...

ماذا سيفعل خليفة؟

اخاف ان يدير ظهره ويفرجيهم بضاعته الاخرى»... خليفة مواطن عربي هاش كوالده يحب النور واطلاق النار في الاعراس.



عبد السلام العبادي
أشرف الكردي
سمير مطاوع
ناصر اللوزي
فايز الطراونة
د. مامسر
في حياة المرأة بعد ١٢ عاما
أكيد ان هذا الرجل لم يقرأ الخبر المنشور تحت صورته، والا لما اطلق نظرة الاغواء هذه.
مسكين هذا الرجل سيبهت سحره وتذوي فتنته بعد ان استغنت النساء عن (الزلم)، وتحولت الى نظام (الدفع الذاتي).
مساكين ايها الرجال.
اكلتوا (.......).
إلى جميع المصلين.. لا فائدة من المقاومة.. المسجد محاصر من جميع الجهات.. حنفطر عليكم قبل ما تتغدوا علينا..
صلاة العيد
ماااء
نطالب مؤسسات الرفق بالحيوان بالتدخل..
حزب خرفان احوال المعارض
إيش بدك تحكي.. عندهم كيت.. العالم كله بيتشاطر عليهم وهم بدهم يبينوا مراجلهم علينا..
ماء
سمن نباتي
مع النائب احمد الكساسبة
مندوبنا يحاول سؤال النائب الكساسبة عن فوائد الملح والسكر
رئيس قسم المقالب : حسين العموش
تصوير : ايمن عبود
عبد ربه: سعادة النائب.
الكساسبة: نعم يا اخي.
عبد ربه: بدي اسولف معك كلمتين على انفراد.
الكساسبة: بس لحظة شوي، لما اخلص مع الجماعة.
عبد ربه: الموضوع ما يتأجّل.. المسألة حياة أو موت.
الكساسبة: ول يا ساتر.. طيب هسّا بشوفك.
عبد ربه: بدي احكي لك الموضوع هون.
الكساسبة: اذا موضوع خاص.. هسّا بشوفك لحالك.
عبد ربه: هو مش موضوع خاص.. موضوع يهم الجميع.
الكساسبة: تفضل.
عبد ربه: فكرك مين اهم
الكساسبة: (مستغرباً)
عبد ربه: بس انت جاوبني.
الكساسبة: هذا هو الموضوع اللي دوشتني فيه.
عبد ربه: انت شايفه موضوع تافه؟!
الكساسبة: (مستغرباً) شو جاي تسألني عن الملح والسكر.
عبد ربه: الملح أهم اشي بالعالم والسكر كمان.
الكساسبة: أنت شو بتخبص؟
عبد ربه: بس انت جاوبني مين اهم فيهم.
الكساسبة: ...... (صامتاً)
عبد ربه: طيب لو كان في منسف بدون ملح بتوكله.
طبعاً لأ.
الكساسبة: انت فيك اشي؟!
عبد ربه: آه انا في عندي سكري وضغط ومش عارف شو اوكل سكر والا ملح.. وفي ناس ودوني عليك.
الكساسبة: مثل الأطباء.. ما نصحوك كل.
(ثم يغادر سعادته مستغرباً وهو في غاية الدهشة)

٥ نجوم الظهر

تحررها آرام المحتسب

الفنان ربيع شهاب (عليوة)

كنت هاوي جمع غطي الكازوزة وعجم التمر

– (عليوة).. الشخصية الشهيرة التي احبها الصغار قبل الكبار والتي صار الناس يطلقونها على الفنان (ربيع شهاب) حتى كاد ينسى اسمه.. وقد استثمر (ربيع شهاب) او عليوة هذه الشخصية ليقدم مسرحية (مهو الصحيح يا عليوة) ثم الكاميرا الأردنية الخفية (وراك وراك) فمسلسل (عليوة والأيام) اللي انتهى مؤخراً..

وربيع شهاب.. قد لا تصدقوا انه كان رافضاً ان اجري معه مقابلة.. مرحة وكوميدية كأعماله، واصر الا ان اعمل معه لقاءً جاداً، وبعد صراع، ومناوشات وجدل وو...الخ.. استطعت اقناعه. خشية ان يضحك عليّ وعليه القراء.. فكانت هذه الدردشة:

* المعروف أنك درست مونتير (اخراج صحفي) وعملت بالصحافة ما الذي قادك الى التمثيل.. من اجل الشهرة ام المصاري؟

** والله هي الهواية، وليس المصاري (لا مهو الصحيح)!! ويضحك.. والفنان والصحفي يعمل بنفس الخط، والصحفيين انا لست حاقداً عليهم او (غيران) منهم الآن لاني تركت الصحافة بالعكس كلهم حبايبي.

* لنرجع الى الوراء قليلاً، ونتحدث عن أيام الطفولة والمراهقة والمغامرات التي كنت تعملها؟!

** ايام الطفولة.. ايه!!.. والله اذكر اني كنت انضرب واضرب..الأولاد في الحارة. وكنت متسلطا على الأولاد، اي واحد يشتري اشي حلو (شوكولاتة، ملبس، علكة) لا بد ان يعطيني منها، واذا ما يعطيني ضربته.

* اي واحد بتضرب حتى لو كان اقوى منك واكبر؟!

** لا بالطبع (مهو الصحيح).. اكون ضامن ان من أخذ منه شيئا يكون اضعف مني، واقدر عليه.

* وفي المدرسة... كنت شاطر... ام نص-نص؟

** يعني.. ماشية، لكني كنت اكره الانجليزي، ولا اعرف شيئاً عنه الا بعض كلمات، وكان معلم الانجليزي متسلط عليّ اول ما يدخل الصف يسأل سؤالا ويطلب مني ان اجيب، ولا اعرف، فاكل كتلة.

* والآن كيف... ما حلت مشكلة الانجليزي؟!

** هي هي.. ما اعرف غير [Howmuch, No, Yes] !!

"هوايات غريبة"

* كنت تمارس هوايات غريبة في الطفولة؟

** (فطبول) واجمع (عجم التمر)، واعمل حفرة صغيرة ونلعب بالعجم ونجمع منها الكثير، واجمع (غطي الكازوزة) والعب فيها واذكر أني مرة جمعت (تنكة) كاملة وفي اليوم التالي.. جئت ابحث عنها؟ واذا بأمي راميتها، وعملت حفلة (عياط)!!

* والمراهقة.. تذكر اول مرة تعرفت على بنت؟

** هاها... كان عمري والله اعلم (١٢) سنة ونص، لصقت طالبة بعد المدرسة، وأنا امشي وراها اسألها (كم الساعة)، لكنها لم تكن ترد عليّ، ثم نظرت الى يدها لم يكن فيها ساعة وعرفت لماذا لم ترد عليّ، لانها لم تكن لابسة ساعة!!

* والآن تركت هالشغلات.. لانك ختيرت؟

** ابداً.. لسه شباب!!

* وما قصتك مع (وراك وراك) يقال أنك اكلت (كتلات) كثيرة ما صحة هذا الكلام؟

** ابداً، مش صحيح هالحكي، حدا يسترجي يضربني.

* لا.. احكي الصحيح؟!

** لا مهو الصحيح.. كان معي اربع (بودي كار) حماية لديهم خبرة بنظرات العيون، والغضب، وحركة الرأس واليدين، وما ان يشاهدها احد الأشخاص الذين اعمل فيهم المقلب حتى يأخذوا دورهم.

لكن في حلقة "الخضرجي" يمكن كانوا غفلانين شوي، وأراد ان يضربني لولا صرخت ولحقوني، لكان عملني زهرة او بالذنجان والصحيح.. انني كنت ابدأ بالمقلب، وما ان اشعر ان الشخص الذي اعمل فيه المقلب بدأ يغضب، ارفع ايدي واقول له (الكاميرا الخفية) ويتركني.

* وهل حصلت معك مفارقات خلال التصوير؟

** في حلقة (الحمار) الذي كنت اريد ادخاله الى الكافتيريا.. كانت سيارة التصوير تنتظر لتصور، واذا بالحمار يهرب منهم، ويلحقوه ليمسكوه، وانا انتظر والشباب في السيارة مختبئين للتصوير انشووا من الحر، حتى جاء (حضرة الحمار) وصورنا المشهد.

* ولماذا كنت تتنكر (بالحطة والشوارب والنظارة) وفي كل مرة بنفس الشكل؟!

** لأني حاولت ان اغير شكلي باية طريقة، وفشلت ففي كل مرة كان الناس يعرفونني اني (ربيع شهاب) وتفشل الحلقة، لذا وضعت الشوارب والنظارة والحطة، وبذلك لم انكشفت..

مفارقات.. عليوة

وخلال أدائك بدور (عليوة) في المرتين اي في (لقمة العيش) و(عليوة والأيام) بلا شك كانت تحصل لك مفارقات مع الجمهور؟

** كثير.. (لا مهو الصحيح).. هاها... ومنها مرة كنت واقفا في السيارة عند الاشارة، واذا بأحدهم في سيارته يصرخ عليّ، (ايش يا لودت)، ولما ماتت جميلة زوجتي في المسلسل صاروا الناس يعزوني ويقولون لي (يسلم راسك) ووين القهوة السادة ومفارقات اخرى..

* وهل تفكر بعمل مسرحي جديد عن شخصية (عليوة) كما فعلتها من قبل في مسرحية (مهو الصحيح يا عليوة)؟

** ان شاء الله ساقدم مسرحية جديدة (عليوة والوحش).

* ستكون كالحسناء والوحش؟!

** هاها.. لا مهو الصحيح انها ستكون مسرحية عائلية يشاهدها جميع افراد الأسرة ويستمتع بها.

* لو قدم لك صندوق النقد الدولي مليون دولار منحة ماذا تفعل بها؟!

** اتزوج واحدة (زي) جميلة.

* تخاف من النسوان؟!

** بخاف... شوي!!

* اذا فزت بالبرلمان في الانتخابات المقبلة؟!

** ارخص الخبز والقرشلة.

* ما هي اخر نكتة سمعتها؟!

** احكيها لي حتى اضحك!!

الله يعطيكم العافية

■ وأنا أشاهد المسلسل الكوميدي، الذي يعرضه حالياً التلفزيون الأردني (سلامة تسلمك) ويتنطنط فيه (حسين طبيشات) والمبدعة الفنانة (نادرة عمران)، وقبله شاهدنا (عليوة والأيام) وقبلها بسنوات (لقمة عيش) التي لعب بطولتهما الفنان (عليوة) ربيع شهاب.

مر أمام ناظري شريط للعديد من ادوار الفنان الكوميديان عادل إمام الذي استطاع ان ينتقل من عمل مسرحي كوميدي الى اخر بدءاً من مدرسة المشاغبين مروراً (بشاهد ما شافش حاجة) والواد سيد الشغال فالزعيم، بالاضافة الى العديد من الأفلام السينمائية الذي استطاع من خلال ذكائه واحترامه للجمهور ليس المصري فحسب، بل العربي ان يتحول من الكوميديا الساذجة التي لا تخاطب سوى البسطاء، ومحدودي التفكير، الى الكوميديا السياسية والاجتماعية، الراقية وهكذا اصبح عادل إمام نجماً متألقاً. يضحك الكبير والصغير، النكد وأبو دم خفيف، وفوق كل هذا وذاك تحسب له الحكومات المصرية والوزراء والمحامون، والحشاشون، وتجار المخدرات، والارهابيون الف حساب وقبل فترة تعرض للتهديد بالقتل (وبتسكير ثمه) كي لا ينتقد بأدواره كل هؤلاء وأصبح بذلك خير من يعبر عن رسالة الفن الحقيقي، والكوميديا السياسية والاجتماعية، المؤثرة، وهنا يأتي السؤال ترى هل يوجد لدينا فنان اردني يقال عنه كوميديان، استطاع ان ينسلخ من جلده، ويتخلص من ادمانه على دور او شخصية واحدة ليخاطب بها البسطاء ولا يؤثر بأي فئة من الجمهور سوى ان يجعلهم يضحكون للحظة ثم ينتهي الأمر. ويا خسارة على فنانينا (الكوميديين) المبدعين ان يحبسوا انفسهم في شخصية او دور واحد، وليس بهذا الأسلوب يمكن ان يتطور الفن والفنانة والدليل على ذلك (موسى حجازين) والحليم تكفيه الاشارة.. والله يعطيكم العافية. ■■

عفاف راضي... ام البر والاحسان

المطربة الفنانة عفاف راضي التي تكاد تكون منقرضة لأنها اختفت منذ سنوات عن الفن وابتعدت عن الغناء.. يبدو انها ستتوجه او توجهت الى اعمال الخير والبر، لليتامى والمساكين والمحرومين (ومن قدم سينا بـ «يداه التقاه») وحسنة صغيرة تمنع بلاوي كثيرة و القصة هي ان عفاف.. ام (مي) وهي ابنتها الوحيدة بانها قامت بتوزيع المبلغ المخصص لصرفه بحفلة عيد ميلادها على ملاجيء الأطفال الأيتام، كمساهمة من ابنتها في شراء بعض ما يحتاجون اليه.. (ويبدو ان المبلغ محرز) كمبالغ صناديق الزكاة عندنا، ويبدو ان عدد من صديقات (عفاف راضي) اقتنعن بالفكرة، وقررن العمل بها لاسعاد قلوب الأطفال المحتاجين، بدلاً من الحفلات الباذخة المظهرية، التي لا تستمر اكثر من ساعة او ساعتين ترى هل سنسمع هذا الكلام مطبقا عند اصالة نصري او لطيفة او نجوى كرم او غيرهن. اللواتي ينفقن الملايين على ملابسهن، ومكياجهن وتصوير اغنياتهن!!

جوليا بطرس.. مقلب تمام

المطربة اللبنانية المبدعة العروس جوليا بطرس.. حصل معها موقف (نصب) ادى الى اصابة والدها بازمة قلبية بقي بسببها تحت المعالجة لمدة شهرين... والقصة ملخصها ان جوليا وقعت عقداً لاقامة ست حفلات لمتعهدين مجهولا محل الاقامة في لبنان والحفلات اقيمت في (١٩٩٤) في اميركا وكندا، مقابل اجر (ستين الف دولار) وقد تعهد المتعهدان (النصابان) ان يلتزما بكافة مصاريف الحفلات والفرقة الموسيقية، وسافرت جوليا مع الفرقة واحيت عدة حفلات، لكن المتعهدان تقاعسا عن دفع اجور الموسيقيين وتكاليف الرحلة، مما اضطرها كي تتخلص من الاحراج أن تدفع مصاريف الرحلة من جيبها الخاص الذي لم تكن (مصاريها) الشخصية، بل كان المال لابيها.. والنتيجة معروفة، ويبدو ان جوليا اما غشيمة او طيبة اكثر مما يجب، وكل مقلب (وجوليا بطرس) بخير.

اخبار النجوم — اخبار النجوم — اخبار النجوم — اخبار النجوم

الهام شاهين... كوكب الشرق

بعد ان تم اختيار الهام شاهين، ولا ادري على اي اساس تم اختيارها.. وكيف ستكون شبيهة او مقتدرة باداء دور كوكب الشرق التي تعد بعظمتها كواحدة من عجائب الدنيا.. الثانية لو كانت لعبادة الهم في الامر ان الهام جمعت حتى الآن (٩٠) البوما غنائيا يضم اغنيات كوكب الشرق (ام كلثوم).. ويستمر المسلسل انعام محمد علي ترى بعد ان ينتهي تصوير المسلسل هل ستكون الهام شاهين خليفة ام كلثوم وتصبح (الست) من بعدها!! كل اشي جائز وخاصة مع الحلوات!!

يسرا تطلقت فهل من عريس؟!!

ارسل من باريس مؤخراً رجل الأعمال اللبناني فادي فؤاد الصفدي، صورة من وثيقة من طلاقه من الممثلة المصرية، التي تعلم بالاسرة والأطفال، وقال طليقها وزوجها السابق ولا تنوي اي رقم.. قال في حاشية الوثيقة بالنص: (ان الوثيقة رسمية ومؤرخة واستلمت يسرا حفظها الله نسخة طبق الأصل بعد تاريخها باسبوع، واني اعتبر (يسرا) سيدة تواضع في حالة الفائقة، وانا لها اخ وسند)!! بدون تعليق!!

يا الشلوت

يحررها عمار دو

في الجول

لا تبكي يا ورود الدار

■ طفرت الدموع من عيوننا وتألم الصغير قبل الكبير خسرنا أمام البحرين وقبلها فرحنا للتعادل أمام الامارات كنا زمان نخشى الوقوع مع العراق التي تخصص منتخبها بالتجلي علينا وهزيمتنا في كل مكان هنا وهناك وهنالك. فجاءت القرعة لتضعنا أمام منتخبات عربية لم تسمع بكرة القدم عندما كانت ملاعب المحطة والكلية الاسلامية تشهد أحمى المنافسات.. لا ندري كيف يمكن تقبل هذا التفوق الاماراتي البحريني علينا رغم أننا لو جمعنا عدد سكان البلدين مع بعضهم البعض لن يشكلوا تفوقاً عددياً علينا.. بل على العكس ستكون الزيادة لنا بفارق كذا ألف زلمة...!

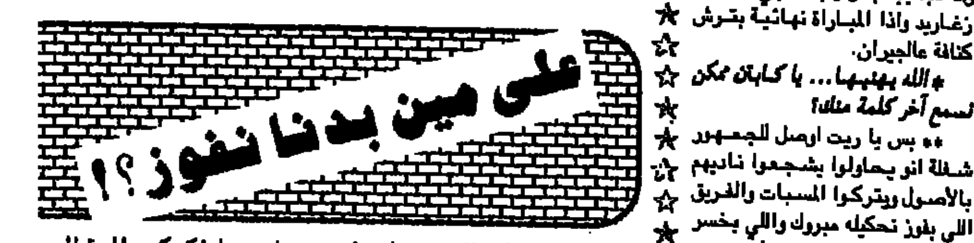
ليش خسرنا من البحرين... سؤال تردد كثيرا مساء يوم الاثنين الماظي من المحروقين على سمعة الكرة الاردنية الناس الغلابى الذين وعدهم أبو العوض بالتأمل.. قبل ما يحط رجله في الطيارة... قلنا يـ جماعة الشغلة مفهومة.. لعيبتنا ما عندهم احساس بالمسؤولية فـ المنافسات المحلية بصيروا مثل الأسود– الشاطر بجيب جول عشان يكيد الفريق الثاني وجمهوره. ومع المنتخب بلعب لنفسه وبسافر عشان فوائد السفر والأجهزة الكهربائية..!

ليش نبكي.. وليش نتألم وليش نشق هدومنا اذا الشغلة وقفت على اللعيبة منغيرهم كلهم ونشكل فريقا من اولاد الحارة بعد أربع سنين تدريب وشغل بصل لكأس العالم.. لكن المشكلة أنو حكومتنا مفكرة الرياضة ترفيه وبتصرف على سلفة وزير اكثر من الدعم اللي بتقدمه في مشاركة منتخب ممكن يرفع سمعتنا.. وممكن يجيبها في الطين..!

سامحونا يا جماعة.. واذا ظلينا عايشين رايحين تكرر هالكلام في كأس العالم الجاي بعد أربع سنين.. شو راح يتغير يعني..!! ■■

يا ريتك ما عصبت.!

عندما انتقد الزميل لطفي الزعبي اداء منتخبنا الوطني في مبارياته امام الامارات وخصوصاً بعد طرد حارس مرماهم وعدم استغلال الفرصة من قبل لاعبينا.. خلال المحادثة الهاتفية التي اجرتها المجلة الرياضية مع المدرب محمد عوض.. اجاب ابو العوض بأن لاعبي الامارات تفوقوا اكثر لتعويض النقص في عدد اللاعبين !.. لكن لطفي اجابه بأنكم وعدتمونا بتصريحاتك يكون لمنتخبنا نصيب في الفوز... فانفعل ابو العوض وعصب عا وقال: احنا مثلكم منحب نفوز بس كل مباراة إلها ظروفها... لـ "سكر" فالموضوع ما بدو مشاكل وسأل ابو العوض ليش معصـ كابتن احنا منسأل... معك حق يا لطفي يا ريت كمان مكالمـ (عوض) نشوف شو بدو يحكي هسه!!



بعد خسارة البحرين اتصل واحد من المشجعين وسألنا يا خوي اذا البحرين مش قادرين عليها فكركو المرة الجـ الاتحاد الدولي مع مين و يحطنا نلعب...!

والله يا خوي لوحطنا نا مع سيرلانكا او جزر القمـ او حتى بلاد الواق واق يتيجي هاي.. شو بعرفنـ عمرنا ما راح نفوز.. ا. تعودنا عالبهادل. وبعدين مين سائل..... لو في حلا شعر وحبس زي ما بسـ (صدي) في لعيبة العراق منه نجاوب على سؤالك يا مقـ بكل عين قوية...!

مدفعجي الوحدات.. هشام عبد المنعم

الجمهور يسب عالنسوان.. شو دخلهم التعليق الرياضي تعبان.. ومعلقينا مذبذبين..!!

محجمه قليل. لكن فعله كبير اذا الجمهور القى نظرة عالملعب وما شاف هشام عبد المنعم بسرح ومرح.. بتشاءم وما بفرح.. الولد موهوب فنان مراوغ شويت من رجله بطلع قذائف ولا بتقدر تبطل مفعولها "الباتريوت".. في المنتخب أبعدوه يمكن لانه مش مدعوم...!

شام مع أخيه جهاد بشكلوا ... في فريق الوحدات بطل ... شباب موهوبين بجيبوا ... بالهبل وبثيروا أعصاب الجمهور ... فيك دايماً عالقة بين الثنائي ... خلينا نحاور ابو أحمد ... نعرف ليش ونتعرف عليه ... نبلش:

* لو سمحت الاسم واسم الشهرة بالملعب؟

** أنا اسمي هشام عبد المنعم ... عندي دلع بس بنادوني أبو أحمد.

* والآن أبو أحمد اكم ولد عندك ...؟

** ولد وبنت الله يخليلك.

* ومش ناوي تزيدهم ؟

** والله ممكن في المستقبل بس ... الوضع الحالي ما بساعد.

* ايش يا زلمة ما أنت بتلعب ... كبير وشعبية وجمهور والمفروض ... بالليرات؟

** من وين يا حسرة والله ما ... غير هالشهرة وحب الناس.

* ومصاري ولا حبة؟

** ولا اشي صدقني.. يعني ... انا بنيت بيت جديد بس كلفني ... غير شكل.

* طيب يا هشام لو كنت بتلعب ... على هالمستوى تتخيل كيف ...؟

** يا سلام فوق الريح شقة ... بس المشكلة في هالبلد الأندية ... للعيبة يروحوا يشوفوا ... ويلعبوا بره.. مثلاً شوف بدران ... طلع على روسيا صار ... كويس وحوش أكمن قرش.

* ... أنك يائس.. وما راح ... بلعب لطبول بعدك.؟

** ابدا ولا بشجعه بالمرة اذا بظل ...

* وكيف شايف الوضع؟

** الرياضة من سيء الى اسوأ.. ... العالم بتقدموا الناس واحنا ... كنا نغلب دول الخليج رايح ... صرنا نخاف منهم ونلعب دفاع ... ما يغلبونا..!

* والحل كيف بتشوفه؟

** ما في.. لازم الشركات الكبيرة ... على الرياضة تقدم وترش ... عالرياضة وتدعم هالأندية ...

* يا كابتن هشام خلينا في الملعب ... انت واخوك جهاد ... جمهور الفيصلي؟

** والله يا خوي ما بعرف.. ... ليش بكرهنا ومش بس انا ... وكل لعيبة الوحدات.. يمكن ... حساسية المباراة دايماً بتخلق ... بس كل الفطبول مش

محوج يصير في اي مشاكل وشغب.

* ولما تسمع هالمسبات بشوفك مرات بتنرفز ؟

** والله زمان كنت بتأثر صحيح.. بس هالأيام صار عندي مناعة لو يظلوا يسبوا مليون سنة ما بتأثر.

* بس جهاد بصير يشبح ويجاكر الجمهور؟

** جهاد بحب يمزح بعدين هو طبعه بنرفز حتى بره الملعب بس قلبه طيب.

* وشو اكثر هتاف بضايقك؟

** بصراحة أنا بزعل من اي هتاف ما اله علاقة بالرياضة.. زي مسبات الأم والأخت (....) مش عيب احنا بنلعب فطبول والنسوان ما الهم دخل.

* والله كلامك صحيح.. طيب يا ابو أحمد صار معاك حوادث بره الملعب بتتذكر؟

** صار في قصر الرياضة كنا أنا واكم لاعب من الوحدات بنحضر مباراة الأهلي والأرثوذكسي (سلة)... وشافونا بعض جمهور الفيصلي وصاروا يضايقونا.. قال شو بجيبكوا تحضروا كرة سلة.؟. تصور.

* أبو أحمد أنت هداف كويس.. بس بصراحة بتحب تجيب جوال في مين اكثر؟

** في كل الحراس تقريباً بس بكون متأجلي لما أسلخ جول في الفيصلي او الرمثا او الحسين يعني هاي الفرق كبيرة والجول فيها طعمه زي العسل!

* ولما تجيب جول ما بهلكوك اللعيبة تبويس؟

** الله لا يوريك دايماً بس قبيل (٣) سنوات في كأس الأردن طسيت ميلاد جول الفوز.. وهجموا علي اللعيبة وصرت أصرخ يا جماعة خنقتوني ابعدوا عن دخيلكو....

* ومين اكثر لاعب مرح في الملعب؟

** كلهم كويسين بس عبد الله ابو زمع الو حركات حلوة ويدخل بين اللعيبة وما بهاب بالمرة.

* وكيف شايف مستوى الحكام؟

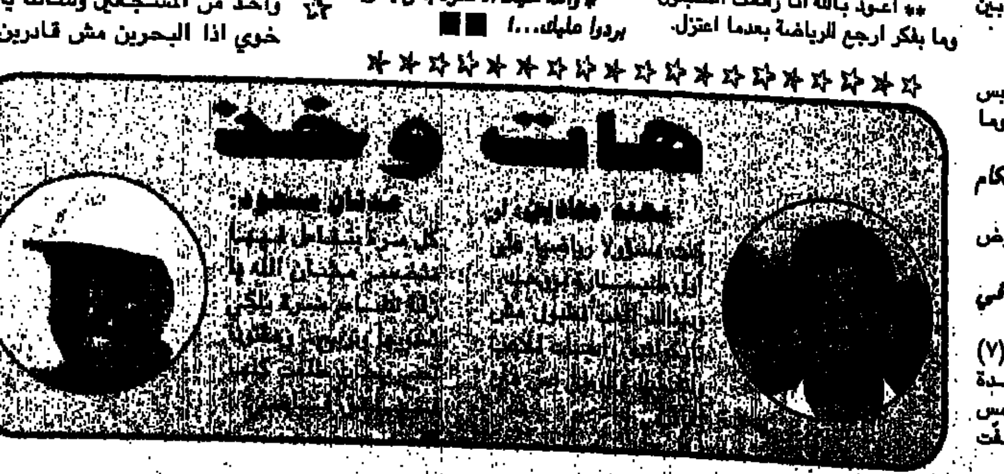
** بصراحة حكامنا كويسين.. بس يبعدوا عن حساسيات الجمهور وما يخافوا من تعليقاتهم.

* وليش انت بتعترض على الحكام كثير؟

** أنا بالعكس زمان كنت اعترض بس خففت هالأيام.

* واكـمن اللار وطرد انسلخت في هالمشوار؟

** زمان كنت اسلخ كل موسم (٧) و (٨) كروت صفر ومرة وحدة انطردت سنة (٩٢)... بس من خمس سنين وجاي كبرت وعقلت وخفت



الاخرين هشام وجهاد

الانذارات.

* بقولوا الحكام بحسبوا حساب اللعيبة الفيصلي والوحدات في متر هالحكي؟

** والله الحكام مرات بخافوا يطردوا لعيبة الفيصلي والوحدات ويكونوا مترددين وخايفين مش عارف ليش مع أنو الحكام اللي منشوفهم في التلفزيون بره بطرد اللاعب وهو بضحك عادي.. احنا حكامنا مكشرين بكونوا.

* يا كابتن هشام كيف شفت المنتخب في التصفيات ؟

** انقهرت في مبارياتنا مع الامارات.. الجماعة أنطرد منهم لاعب وصاروا يلعبوا احسن منا.. بدل ما ننزل نهاجم صرنا ندافع.. وحتى التغييرات في اللعيبة مش مقنعة ويعدين على ايش خايفين الامارات مش هالفريق حتى نفرح بالتعادل معه.

* وشو بتتوقع؟

** يا ريت نتأهل واجتنا فرصة كبيرة نبعد عن العراق.. بس التعادل مع الامارات راح يضيعنا لانو مباراتنا معهم على أرضهم.. واحنا غلطنا وضيعنا فرصة نلعب على ارضنا وهاي مشكلة راح تضيعنا!

* وليش أبو العوض ما اخذك للمنتخب ؟

** يا سيدي أنا بحترم المدرب.. لكن صدقني تضايقت لاني مش في المنتخب هو بحكي اني مصاب ولازم كلامه يكون احسن من هيك.. ليش الزلة اعطى صبحي سليمان فرصة مع انو عمل عملية وأنا اصابتي بسيطة... ويعدين ما رادونا بعد الاصابة برجع مستواه.. مش حجة بصراحة وأنا مش مقتنع بها الحكي. الله يسامحه.

* طيب يا كابتن لو خيروك تصير معلق رياضي لكرك بتنجح؟

** بتوقع انجح عندي خبرة كويسة.

* وليش ما تجرب؟

** اعوذ بالله انا زهقت الفطبول وما بفكر ارجع للرياضة بعدما اعتزل.

* وناوي تعتزل كمان؟

** اذا وافق النادي السنة الجاية كفاها الله (١١) سنة لعب وما استفدت بلكي استفيد من مباراة الاعتزال.

* وكيف شايف التعليق الرياضي في التلفزيون؟

** مش بزيادة.. المعلقين بتذبذبوا لناس حتى يصلوا مع انو المعلق لازم يكون محايد... شوفوا حمادة امام في مصر الزلة زملكاوي وما برحم الزمالك لما بخبص..!

* أنت هيك شايف؟

** طبعا أنا بحس إنو في معلقين بدون ذكر اسماء بكونوا ضد نادي معين وينفخوا في نادي ثاني هيك الموضة.

* وكيفك مع المعجبات؟

** لا يا عمي صحيح المعجبات كثار بس انا زلمة ملتزم وصلواتي لما بتحكي معي وحدة اول مرة عمرها ما بتعيدها.

* سمعنا انو الوالدة وحدانية عالآخر ودايماً بدها تعالج؟

** والله صحيح الله يخليها ما بتخلي دعوة الا بتدعيها حتى نفوز.. ولما نجيب جوال بتعبي الحارة زغاريد واذا المباراة نهائية بترش كنافة عالجيران.

* الله يهنيها... يا كابتن ممكن نسمع آخر كلمة منك؟

** بس يا ريت اوصل للجمهور شغلة انو يحاولوا يشجعوا ناديهم بالأصول ويتركوا المسبات والفريق اللي بفوز تحكيله مبروك واللي بخسر هارد لك... وبلاش تعصب يا ريت.

* والله هيك الأصول بس يا ريت يردوا عليك...! ■■

حوار كراكوزي مع باسل طلوزي

علاقتي بتوم وجيري قد تجردني من وظيفتي وحبيبتي وعمر العبدلات هو بصدد ثقافتي الوطنية

* ماذا كان شعور باسل طلوزي بعد «الكتلة» الاخيرة؟

– تنازعتني نهار «الكتلة» مشاعر متعددة، فمن رغبة عارمة بالبكاء قهراً. الى احساس عميق بالظلم، ثم ما لبثت في ساعات الظهيرة ان هدأت تماماً. وحل شعور عارم بالتحدي وبضرورة مواصلة تمردي، واستعدادي بدفع الثمن. لكن اغرب احساس داهمني هو احساسي باني غدوت شخصاً «مهماً» على غير العادة، فان تعقد «اجتماعات» بهدف الاجهاز علي، وان يترصد لي «رجال» بشنبات على مدار ايام، ربما، لمعرفة اتجاهاتي المحتملة واختيار اللحظة المناسبة... كل هذا جعلني اشعر باهمية لم اعهدها من قبل... واقصد بـ «قبل» يوم كنت مواطناً عادياً لا يعنيه من حياته سوى «السترة» القائمة على خفة هواء و«بطيخة» و«تمجيد» السلطة...

ادركت يومها ان للكتابة جدوى، بخلاف «نصائح» المستورين الذين لم يتفحصوا ذواتهم ليطلوا على مبلغ عريهم وانكشافهم واستباحتهم من قبل ديناصورات الوطن التي افلتت من الانقراض لانها وجدت ما تاكله وتنهبه على هذه الارض.

التلميذ المهذب

* يقال بانك في سلوكك اقرب الى «تلميذ مهذب» فما مدى صحة هذا الكلام؟

– المعروف عني انني مزدوج الشخصية فيما يتعلق بالكتابة. فثمة شخصية لسانية على الورق، واخرى على «الحديد» اعني حديد الواقع، ولا يحدث الانسجام التام بين الشخصيتين الا في حالة الكتابة حيث تتبادل الشخصيات مواقعها وتتماهى الحدود بين الحديد والورق.

نعم اعترف باني مهذب جداً في سلوكي العادي مع الاخرين، ربما لاني انساني الى ابعد الحدود وبالغ الثقة بالناس. ولا افشي سراً اذا اعترفت بان نظرة واحدة في عيون الخصم تحيله عندي الى ملاك، وربما لهذا السبب افضل ان لا اقترب من الاعداء كثيراً وافضل مواجهتهم بالورق لا بالحديد لانني انتصر بالاولى واهزم بالثانية.

وقد اعزو السبب ايضاً الى «سوء التربية فقد ربيت على الاخلاق والتهذيب والتسامح... الخ»!!.

توم وجيري

* في احد مقالاتك قلت بانك تحب مسلسل توم وجيري

– والله، اذا ارادت «عبد ربه» تجريدي من وظيفتي وحبيبتي واهلي فلتهددني شريط «توم وجيري» لانني حينها لا اعرف احداً.

وقد تسخرون مني، لكنني اريد الاعتراف الان بانني استفدت من هذا المسلسل الشيء الكثير على صعيد الحياة. وبخاصة ضرورة النهوض مجدداً بعد السقوط والفشل. وهذا ما تعلمته من القط «توم» تحديداً الذي اتعاطف معه لانه يتعامل بتلقائية واندفاع بخلاف الفأر «جيري» الذي لا يملك سوى الدهاء والخبث وسيلة للدفاع.

توم وجيري ايضاً هو انعكاس لاشكالية العلاقة ما بين السلطة والشعب... السلطة «الضئيلة» التي تحكم شعباً بامتداده وضخامته، بوسائل المراوغة والدهاء... اليس كذلك؟..

* ما علاقة باسل بالمنسف؟!

– علاقة «حب» لا تنتهي لانها بلا زواج دائم، وخصوصاً انني ارى في «المنسف» خلاصة ارث عربي قائم على «الجماجم» و«النسف» و«الخشونة». وباعتباري رجل معتز بارثه فلا بد ان احب المنسف. واذا اردتم التاكد فما عليكم سوى دعوتي على «منسف» في عبد ربه وسترون باني على استعداد لهزيمتكم جميعاً، وعلى رأسكم «نزيه ابو نضال».

* يقال بانك بدأت حياتك كمحترف للعبة الملاكمة فما مدى صحة هذا الكلام؟!

– صحيح، فقد دخلت اندية متعددة في طفولتي وتوقع لي المدربون مستقبلاً باهراً في هذا المجال. وواصلت تدريباتي حتى وقت متأخر.

لكن المشكلة انني اكتشفت مؤخراً انني كنت اتدرب بشكل عكسي تماماً.

فقد كنت العب بدل «كيس الملاكمة» لا مكان الملاكم... والفضل في هذا الاكتشاف يعود للحكومة!!.

* ما هو تعريفك للكتابة الساخرة؟!

– الكتابة الساخرة هي الكتابة التي تجعل الناس يعاودون النظر الى الاشياء بعيون الاطفال حيث لا فرق بين وزير وشحاذ الا بربطة العنق التي تشبه المشنقة، وحيث الجراة على لمس الاشياء دون حسابات... تماماً مثل ذلك الطفل اليتيم الذي مد يده الى راس الحسين في مبرة الايتام ليتحسس عقاله، في الوقت الذي يحيط به «الكبار» عيونهم بالاف العصابات من الوهم والرعب والخوف بحيث يفقدون في النهاية بياض عيونهم وقدرتها على تجسيد الاشياء.

ليس ثمة كتابة ساخرة مخترعة... بل هي موجودة، لكننا فقدناها حين «كبرنا» وغلفت الرهبة مفرداتنا وافعالنا على السواء!!!

نورية

* هل صحيح ان عشقك الاول كان لفتاة «نورية» تسكن رأس العين؟!

– كدت ان اقتنع بانكم «مخابرات» لولا انكم اخطأتم بشي

واحد فقط ان هذه الفتاة كانت حبي الاول والاخير لانها ما ان سكنت «رأس العين» حتى اطبقت جفني العلوي على السفلي فلم اعد ارى امرأة سواها.

واحمد الله انني في المرات القليلة التي تمكنت فيها من فتح عيني لم ار امامي سوى يوسف غيشان!!!

عمر العبد اللات

* سمعنا انك معجب جداً باغاني المطرب عمر العبد اللات... علل!!

– نعم، وادين له بالفضل في اثراء معلوماتي الوطنية. فعلى حنجرته تعلمت شجرة الانساب في هذا البلد مثلما علمني زميل له من قبل ان «الاردن ديرتنا»، واضاف من فضل علمه ان «عمان عاصمتنا» وشكراً لهما لانهما وحدهما يدركان باننا ما زلنا في صف «بستان» ولن نتجاوز هذا الصف ابداً!!!.

* لو غيرنا اسم عبد ربه الى باسل؟

– لا اوافق، لانني تلقيت عرضاً افضل من «الفارديان» فقد عرضوا علي ان يثبتوا صورتي كتروسة على صفحة «الموتى»... وقد وافقت!!.

* من هم كتابك المفضلون؟!

– كتابي المفضلون هم: محمد ابراهيم داود من الدستور فانا معجب بمثابرته اليومية على مدار ٣٠ عاماً ما زال يسعى من خلالها الى صقل موهبته رغم تجاوزه الستين من عمره.

* من هم كتابك غير المفضلين؟!

– كثيرون جداً، ومنهم على سبيل المثال: يوسف غيشان، ومحمد طملية، وفخري قعوار، وطارق مصاروة، وخيري منصور، وبدر عبد الحق، وعبد الهادي المجالي، وغيرهم!!! ■■

نصري الطرزي

٢٠٪ لوزير الاعلام

■ يحق لنا بان نفتخر باجرأ واصدق وزير اعلام في الوطن العربي بدولة الاثنتين والعشرين «حسب اخر احصائية».

فقد نشرت احدى الصحف الاسبوعية الصادرة في ١٩٩٧/٤/١٢ مقابلة مع معالي وزير الدولة لشؤون الاعلام، نقتطف من اجاباته عن اسئلتها ما يلي:

الجواب الاول: «جاءت الاخبار من الصحف، وانا لا استطيع ان اؤكد او انفي مدى دقة وصحة هذه المعلومات».

الجواب الثالث: «حقيقة لا يوجد لدي معلومات اطلاقاً... ولم اسمع به باستثناء ما قرأته بالصحافة، ولذلك ليس عندي اي تعليق على الموضوع».

الجواب الربع: «... انا اكتت صحفياً في ذلك الوقت ولا يوجد عندي اطلاع على هذا الموضوع».

الجواب الخامس: «لا اعرف عن هذا الموضوع وليس عندي معلومات كافية عنه».

الجواب السادس: لا يوجد معلومات غير ما ورد مؤخراً...».

الجواب السابع: «... هذه المعلومات لدى وزارة الداخلية... فانا لا استطيع ان اعلق على ذلك...».

وقد عرضت عبد ربه الامر على وزير التربية والتعليم الذي اطرق طويلا وبعد تفكير عميق زفر قائلا: «اذا علمنا ان مجموع الاسئلة في المقابلة كان سبعة، فبعملية حسابية بسيطة اساسها النسبة والتناسب نستطيع ان نحسب العلامة الذي يستحقها الطالب الذي يقدم ورقة امتحان شبيهة حيث لا يعرف الا جواباً واحداً من سبعة اجابات مطلوبة. وفي هذا الحالة تكون العلامة ١٤٪، فاذا حسبنا له «بونس» لحسن سلوكه فانه بن يحصل على اكثر من ٢٠٪».

وعرضت عبد ربه الامر ذاته على وزير التنمية الادارية الذي سارع بالقول: هذا دليل اضافي على الترهل الاداري، فكم موظف يعمل في وزارة الاعلام؟ ولماذا لا يطلعون الوزير على المستجدات؟ لا بد من اتخاذ اجراءات قاسية بحق المتقاعسين عن العمل».

اما رئيس الوزراء فقد رأى وزيره وقال بهدوء وبصوت عميق مسؤول: «لعل هذه اشارة بان عدد الموظفين الحاليين في الوزارة لا يكفي لاداء المهام المطلوبة منهم... فلنفتح باب التعيينات في الوزارة».

واجرت عبد ربه استفتاء بين المواطنين لتتبين رأيهم في هذا الامر الجلل، لكنها تحجم عن نشر الردود بكاملها (حرصاً منها على الالتزام بقانون المطبوعات والنشر) وتكتفي بنشر رد مواطنين اثنين اسم الاول «عبد المعين» وقال: «جبنا معاليك لاعلامنا ترى معاليك ودك اعلام».

اما الثاني فقد ادعى بان اسمه هو «ذليلي احتار» وقال: «لعل الحل ما يمكن ان تقوم به وزارة الاعلام هو ان تخلي الطريق لنفق الدوار الثالث، ثم تردد لبرهة وتابع بجرأة غير معهودة: «ولا مانع ان ابتلع النفق كذلك المركز الثقافي الامريكي الذي يجاور الوزارة».

حكي نسوان

رسالة الى دوللي

غادة الكاتب

عزيزتي دوللي

اكتب اليك وانا على علم بما تعيشينه من ضيق جراء البلبلة التي حدثت وتحدث منذ ان قدر لك وخرجت الى هذه الحياة من انبوبة ذلك العالم الغربي.

اعلم ان الكثيرين يستنكرون طريقة تهجينك وينعتونك باسوأ ما تطاله عقولهم والسنتهم وثقافتهم من معارف دينية، وبيئية، واجتماعية.

لكن - لا عليك - هي زوبعة في فنجان، فسرعان ما سينسون، او يتناسون لا فرق، ويصبح الحق للاقوى، والاقوى هنا هو الذي يحمل، ويحملهم، كماً اكبر من النقود.

تستغربين ما اتحدث به من ثقة مطلقة؟... اذاً سأشرح لك: نحن ابناء الامم الشرق اوسطية، يا دوللي، نشبهك كثيراً، رغم نشأتنا ذات المبدأ العكسي، اذ اننا ادميون، تم تهجيننا منذ وقت طويل، وخضعنا لبرامج ادلجة مدروسة، جعلت اباءنا قانعات بما في ضروعهن من لبن النعاج، اما ذكورنا فهم كلما ذكروا بمبدأ - الارض مثل العرض - حمدوا الله على ما وهبته لهم الادلجة من قرون.

وبما انك يا دوللي نتيجة علم مذهل مدهوم بابحاث واموال وعقول وتجارب، فقد تدركين انك اكثر حظاً حين تعلمين انه: ربما - اقول ربما - قدر لاحد ابنائك ان يصبح مندوباً مرموقاً في هيئة امم، او مستشاراً متنفذاً في احدى الدول، وقد لا يخطر لك انه من الممكن ايضاً ان ينجح - الابن المحظوظ - فيصبح رئيساً لدولة عظمى، او عضواً دائماً في مجلس الامن، يملك حق الفيتو، وتتوقف على حافره المرفوع مصائر امم وشعوب..

لا تستغربي... فالامر بغاية البساطة، لو رجعت الى بعض المصادر التاريخية، ودرست بعض الظواهر الجغرافية، ستجدين هذا التطور ذو المبدأ العكسي واضحاً جلياً.

فمثلاً - نحن ادميون انحدرنا من سلالة ادمية عريقة، وتحولنا مع الزمن، وبجرعات من جهل مطبق الى امم طابعها الطاعة العمياء، وحب الانسياق، والتبعية وكل اخلاق القطيع، خاصة الاجترار الفوق طبيعي، حتى صرنا مطمعاً للذئاب والجزارين على السواء، وصرنا مع كل ما خضعنا له من برامج التسمين مؤهلين ليتقرب بنا كاضاحي تذبح على منابر الساسة، وابواب الدول العظمى، ونوافذ عشاق الدم، وتحت شرفات المراقبين.

محظوظة انت يا دوللي، ومنكوبون نحن..

معذرة دوللي، فلا بد انني اطلت، وصار عليك ان تخلدي للنوم، وصار علي ان الحق بالقطيع... ماع... ماع... ■■

الساخر المناوب

محمد البابلي

ابن جواهرجي العائلة المالكة الذي اصبح سيد النكتة في عصره

* كان والده جواهرجي العائلة «الخديوية في عهد اسماعيل»..

* ولد "محمد البابلي" بالقاهرة.. وتلقى العلم بالمدارس... وتخرج في مدرسة البوليس.. ثم التحق بوظائف الحكومة.. وبعد فترة استقال وتفرغ لاشغاله الخاصة.. وانصرف الى مجالس الانس والطرب.. ولازم كبار المطربين المغنين في عصره مثل «عبده الحمولي» ومن العازفين على آلات الطرب مثل "امين بوزي" النایاتي، "والليثي عواد" و "العقاد"، و"وسهلون".. وغيرهم من رجال الفن والادب.

* اشتهر بظرفه وفكاهاته الحلوة في المجالس الادبية... وكان يجعل من الترح طربا ومن الجنازات افراحا ورقصا، وطبلا وزمرا..

* كان في عصره سيد "النكتة" كما كان اعز انسان تتعشق الناس مجلسه، وله في بيته ندوات ادبية..

* كان اديبا على اقلاله في النظم والترسل - واسع الاطلاع في الادب، ونوادر الادباء، وفكاهات الظرفاء، وحوادث التاريخ..

* اشترك في تحرير المجلة الاسبوعية "مصباح الشرق" التي اسست سنة (١٨٩٨) مع صديقيه "ابراهيم ومحمد المويلحي".

* توفى في سبتمبر سنة (١٩٢٤)..

نوادره

«فلست»

عندما قامت الاحزاب في مطلع الحركة الوطنية بمصر وانقسم الشعب الى فريقين فريق مع سعد زغلول وفريق مع عدلي يكن سأل احد الاصدقاء محمد البابلي عن سبيل الفكاهة: قل لي يا محمد: انت سعد ست . ولا عدلست؟..

فقال البابلي انا فلست..

«حصيرة»

ذهب محمد البابلي ذات مرة الى حافظ ابراهيم في داره وكان الجو شتاء فرأى حافظا يلبس جلبابا من الكستور منقوشا على هيئة الابسطة العجمية فابتدره قائلا: لازم لابس تحت الجلبية دي حصيرة..

«ابن اللي»

من ذلك.. انه برم يوما بشخص في احد المجالس... فلما جاء شاب - هو ابن الذي برم به - اظهر البابلي الضجر منه.. فسأله من معه: لماذا تضجر من هذا الشاب؟

فقال: اصله ده ابن اللي أم: (اللئام)..

والتورية طبعا واضحة..

«برد الروح»

ذات يوم صحبه والده الى مدفن الاسرة - شيده حديثا - ليشاهده ويساله رأيه فيه .. فأجابه "محمد البابلي": مدفن هايل يا بابا.. مدفن برد الروح..

«هي بتاعتنا»

وركب مرة مع عبد العزيز البشري قاربا في النيل.. فظهرت امارات الخوف على البشري حتى قال له: الحقني يا بابلي.. المركب حتغرق...

فالتفت اليه البابلي في هدوء وقال له: يا اخي ما تغرق.. هي بتاعتنا؟..

«القطار.. والروح الطالعة»

ويروى انه كان مسافرا مع صديق.. واعترضهما سلما فصعداه.. وبينما هما ينزلان، رأى البابلي فتاة جميلة.. فوقف.. وناداه صديقه: اسرع يا محمد حتى لا يفوتنا القطار.

فقال: كيف استطيع النزول.. وروحي طالعة؟!

«م.ب»

واعجب صديق له بعضا يمسكها «البابلي» وعليها حرفا (م ب) فطلب ان يهديه اياها..

فاعتذر محمد البابلي قائلا: دي مش بتاعتي..

ودهش صديقه وقال: موش بتاعتك ازاي.. وعليها الحرفين الاولين من اسمك؟.. (م ب).

فأجابه البابلي: (م ب) يعني: (مش بتاعتي)..

«ماهو الفارق»

جلس "محمد البابلي" ذات يوم يلعب الطاولة مع صديق له... فتغلب عليه "البابلي" عدة مرات.. فاحتد الصديق قائلا:

انت لازم بتقرص على الزهر.. تفتكر بقى ايه الفارق بينك وبين الحمار؟..

فاجابه «البابلي»: الطاولة بس يا افندم!!

«شنب البابلي»

اعطى "عبده بك البابلي" ابنه "محمد البابلي" قطعة ارض ليشرف على زراعتها بنفسه.. ولكنه اهمل استغلالها.. فغضب ابوه وقال له:

– الارض دي بتاعتي.. ولازم تسيبها... او اطردك منها..

فسكت "محمد البابلي" وراح يعبث بشاربه في حركة عصبية.. فصرخ ابوه قائلا:

– مش عيب تلعب في شنبك قدامي؟

فقال له "محمد البابلي" هو ده بتاعك راخر؟...

«ري.. وجفاف»

جاء الى "محمد البابلي" عمدة احدى القرى.. ورجاه ان يبذل وساطته في وزارة الاشغال لتطلق المياه في الترعة لري اطيانه...

وظل العمدة يلاحق "البابلي" في المنزل وخارج المنزل..

فضاق صدر "البابلي" من الحاحه وقال له: جرى ايه يا عمدة؟.. انت عايز تسقي اطيانك.. وتنشف ريقي..؟..

«شلته»

يسأله صديق اخر عن احواله.. فيخبره بما آل اليه حاله... فيسأله الصديق في اشفاق: طيب والطين؟ (الارض)..

فيجيبه في حزن حقيقي: شلته... ■■

مذكرات دينار أردني

أماني عليان

اويها يا زتونا الحامل
اويها والزيت بنقط منه
اويها يا محمد ابن ابني
اويها يخليه لابوه وامه
لولولولي وزغردت ام سرور لما ابا محمد الحفيد الاول لابو سرور وام سرور، ابو سرور بكى من الفرح ان الحفيد الاول صبي وطبعا انتو عارفين انه الزلام احسن من النسوان لانه الولد بيحمل اسم ابوه والبنت بتحمل اسم ابن الجيران فيما بعد، والزلام راح يرجعوا فلسطين ويحافظوا على النسل العربي من الانقراض.

ولكل هذه الاسباب القيمة فقط، نقط ابو سرور كل شخص في الشنيشلي ساهم او ما ساهم في بزر... بنصيب دينار وانا ... نجوى ... المريضة نجوى ... رحمة.. مريول ... نجوى بسطة ... تصير مثقفة

ونظرت بامعان للكتب مرورا من الاغاني لابو فرج الاصفهاني لحتى فن المطبخ الحديث واخيرا وجدت الكتاب المناسب جدا لثقافتها (والجمهور عاوز كده) كتاب اسمه برج القوس (تصفحت نجوى الكتاب ولقت انه مولودات القوس حلوات وقويات الشخصية وفي الحياة مندفعات فردت نجوى الخجولة الضعيفة ريشاتها وتاكدت انها اكيد مش هيك لانها قوس ابا عن جد) .. والسبب الاقوى انها اختارت برج القوس انه بدينار ايضا) راحت لصاحب البسطة واعطته الدينار وراحت، عالم الكتاب عالم الاضداد مجتمعة الشرق والغرب اليمين واليسار خلية نحل من الحكايات والاسرار، صاحب البسطة اخذني وراح يدفع دين عليه لتاجر كتب جملة، واعطى التاجر واحدا واربعين دينارا .

تاجر الجملة: لازم تكمل باقي ديناتك كمان خمسين دينار.

بياع البسطة: ما انت شايف السوق واصبر علينا يا ابو علي لحد ما الله يفرجها.

تاجر الجملة: قالوا للاعور: العمى صعب .

قال: نص الخبر عندي.

واخذ الفلوسات من البياع وحطهم في جيبته وراح يشتري خبزات للاولاد وزيت وباذنجان. ■■

لافتات

احمد مطر

مواعيد احمد مطر

لا تسلني
اي وقت ستراني في غد؟
او اين ؟او كيف؟
فاني
ربما قلت سأقضي الليل في بيتي
فأقضيه بسجني
ربما ادعوك للمسرح
لكن.. قبل ان ابلغه
افقد عيني!
ربما ترغب ان القاك في المقهى
فتلقى جثتي ، ساعة دفني!
انا لا ادري متى امضي،
ولا اين، ولا كيف،
فلطفا لا تسلني
واسأل الدولة عني
فهي ادري بي مني!
**
يا صديقي
انا ممنوع من التفكير حتى في التمني
انا لو اعصر ذهني
تعصر الدولة ذهني!

الاوسمة

شاعر السلطة التى طبقه
ثم قط الملعقه
وسط قدر الزندقه
ومضى يعرب عن اعجابه بالمرقه!
وانا القيت في قنينة الحبر يراعي
وتناولت القياعي
فوق صحن الورقه
شاعر السلطة حلى بالنياشين
وحليت بحبل المشنقه!

فضاوة بال وسيجار

مسابقة عبد ربه الثقافية

عزيزي القاريء اجب عن الأسئلة التالية واربح سيارة جميلة جداً موديل (٩٩) وامرأة جميلة موديل (٩٦)... على أن تكون المرأة زوجة والسيارة ملكاً وستقوم بأخذ المرأة الجميلة (زوجتك) بعد أن تركبها مشاوير في السيارة.. وتغني بعبك.

اجب عن الأسئلة التالية

١- لتحية تركت حزب التقدم والعدالة تستطيع عزيزي القاريء ان تعرف السبب؟

٢- لمعي تزوج من فتاة اسمها سلامة لكنه تركها بعد (٣) أسابيع لماذا يا ترى؟

٣- ما هو القاسم المشترك ما بين سطل زبالة وسطل زبالة آخر.

٤- بروك شيلدز... فنانة أمريكية مشهورة وقعت مؤخراً في غرام السيد نضال منصور لماذا يا ترى؟

٥- يتوقع ان يتم دمج أحزاب الوسط بما فيها الشيوعي وجبهة العمل الاسلامي هل يعني هذا ان الرفاق سيطلقون لحاهم؟

٦- عبرت الشط أغنية لكاظم الساهر ... غرقت في نص الشط قصيدة لحيدر محمود ما هو القاسم المشترك بين الاثنين كاظم ومحمود؟

٧- عطية يصف نتنياهو بأنه ملعون والدين ما هي مبررات عطية لهذا الوصف؟

٨- هناك امرأة تسكن مخيم البقعة وتدّعي بأنها عاصرت لينين وكانت صديقة له ترى ما رأي الحكومة في ذلك؟

٩- لماذا يخاف الأطفال من اطفاليات الدفاع المدني ولا يخافون من وجه الزميلة اكرام المحتسب؟

١٠- المرحوم مروان المعشر يخطط لفتح مكتب تكسي هل من الممكن ان يكون اسم المكتب "مكتب المعشر للاستيراد والتصدير"؟

١١- ما هي اسباب عزوف السيّد صخر أبو عنزة وحلمه بس عن الزواج؟ ملاحظة (صخر مدير عام الزميلة شيحان)

١٢- "الحب والدراجة" فيلم عراقي مشهور جداً "عقاب والبعير" فيلم اردني مشهور جداً ايضاً ما هو القاسم المشترك ما بين عقاب والدراجة؟

١٣- هل مشروع للمواطنين الأردنيين ان يعشقوا؟ (ملاحظة الاجابة بنعم او لا)

١٤- ماذا يفعل سلامة عندما يصاب بنوبات عنيفة من العطاس؟

١٥- هل من الممكن لمواطن يسكن منطقة نائية في جنوب الأردن ان يصبح وزيراً للمواصلات؟ (ملاحظة: هذا المواطن اكمل السادس ابتدائي فقط).

١٦- ما هو الاسم الحقيقي للفنان ربيع شهاب؟

١٧- عوض يحب الآيس كريم وجدته تحب السباغيتي يا ترى ماذا يحب فلاح؟

١٨- هل من الممكن ان ينشأ فرن كبير جداً في منطقة البلد اسمه "فرن خليفة لخبز الطابون"؟

١٩- هاتلك حبّة... هاتلك بوسة.. الحبّة والبوسة للفنان متشابهان يخاطب بهما الرجال الأطفال... هل تتوقع ان يخاطب شخص نزيه أبو نضال بهذا اللفظ مثلاً ان يقول "يا أبو نضال هاتلك حبّة"

٢٠- حكومة ترالي الى من تقال هذه الجملة؟

أبراج عبد ربه

يا صديقي حياتك أصبحت سوداء والسبب يعود الى أنك نصّاب وهامل وسرسري اذا قمت بتعديل سلوكك قليلاً فان الوضع سيتغير وستصبح نصف هامل.

هذا الأسبوع سيكون الأسبوع الأغبر في تاريخ العائلة لعدّة أسباب منها أن البنت البكر سيقوم زوجها بتطليقها أمّا السبب الآخر فيعود الى ان رب الأسرة سيفقع في وجهه اسطوانة غاز.

نتائج الفحوصات تشير الى انك مطربل ربما العلاج الوحيد لحالتك هو الانتحار حرقاً بالكاز انتحر ولا يهمك.. البين ابطسك.

اهلك سيزورونك هذا الأسبوع وستضطرين لطبخ طنجرة ملفوف وبعد أن تطبخين طنجرة الملفوف سيقوم زوجك بهدك بالشاملة.

يا اسد.. انت خاسي اتفو عليك (٩) مرات سقطت بالتوجيهي والآن مازلت تصرّ على أن الوزارة هي السبب يا صديقي روح شوف الك بسطة واشتغل عليها.

مزاجك وحظك يسطل وعيونك واسعة وشعرك طويل لكن عروس ولا حتى تحلمي فيه لأن سمعتك... ولا بد.

الميزان: اعرف أنك حزبي منافق وكل الرفاق يعرفون بأنك منافق وأمانة الحزب تعرف بأنك قوّاد اذاً عليك بتطليق زوجتك والسفر خارج الوطن.

العقرب: والله اني لأتمنى ان تلدغك عقرب سوداء وتموتين ونخلص من قرفك... لأنك تقومين بإلقاء أكياس الزبالة أمام منازل الجيران... يا عيب الشوم.

القوس: ايش يا خالع.. أعرف أنك لا تحمل أي رنديلة في دماغك وأعرف أنك ساقط ونخيسة.. وأعرف أنك تعشق امرأة خالعة زيك اسمها فتحيّة.

الجدي: تريلا ستفعصك وستموت طبعاً هذا سيكون حلمك وهذا يدل على كثرة أعدائك لكن الواقع لن تفعصك اي تريلا.

الدلو: بيتك جميل لكن ينقصه برداية على الشباك هل تعرف لماذا؟... لأن أولاد الجيران يمضون وقتهم في التبصبص على زوجتك ضبّ حالك وخبّي مرتك.

الحوت: هذا الاسبوع سيخصم من راتبك ٧٠ دينار والسبب يعود الى كونك شخص هامل يتهرب كثير من عملك، والحق تزوكل بهدلة من مرتك.

عبدالحليم ابو عيشة / مادبا

كلمات متقاطعة

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
									١
		■							٢
									٣
		■				■			٤
		■					■		٥
			■		■				٦
			■						٧
									٨
	■								٩

مهداة من شهاب ربيع / عمان

افقي

١- ممثل اميركي كوميدي.

٢- شخصية بوليسية شهيرة (معكوس) +للنداء.

٣- الاسم الثاني لكوميدي مصري+ آب.

٤- تعب+ في السمك + للنداء.

٥- لقب لممثل كوميدي لبناني+ ثلث عاد.

٦- الاسم الأول لرئيس تحرير مجلة اسبوعية اردنية + اباح.

٧- من ألعاب ورق الشدة، من الأنبياء.

٨- في الروس+ قفار (معكوسة).

٩- سبات طويل+ حرامي.

عمودي

١- الاسم الأول والثاني لفنانة مصرية كوميدية.

٢- المنبي+ الاسم الأول لمؤلف روايات تاريخية.

٣- قبر+ أمرها.

٤- للوحي (مبعثرة).

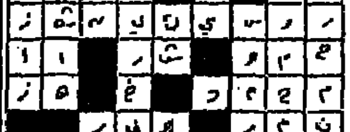
٥- ممثل كوميدي مصري.

٦- منولوجست مصري شهير+ من الزهور.

٧- الاسم الثاني لكوميدي مصري (معكوس).

٨- ممثلة مصرية.

٩- ممثلة مصرية معتزلة.



٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
م	ي	ح	ر	ل	ا	د	ب	ع	١
ن	ع	ك	ا	■	ل	ي	د	ب	٢
ه	ا	ز	و	ا	ن	ر	ر	د	٣
س	ي	ب	ع	■	ر	ه	■	ا	٤
ر	ع	و	ة	■	ن	■	د	ل	٥
ز	ه	م	ك	ن	ي	س	ر	ر	٦
ا	ا	■	ر	ش	■	و	م	ج	٧
ز	ه	■	خ	■	د	ع	ح	م	٨
■	■	ر	ف	ط	■	ر	م	ن	٩

حل العدد السابق



عبد ربه تنشر على حلقات تلخيصاً لكتاب

النكتة والجنس

«الحلقة الرابعة»

• خالد القشطيني

الظرف السياسي في تاريخ العرب

من الفضول الذي يثير الملل، تعداد الكتب التي وضعها اطباء العرب والمسلمين في هذا الموضوع. والقليل الذي تقدمت الاشارة اليه، كان لمجرد الاستدلال على الاهتمام الذي اثاره موضوع الظرف في عقول اطباء العرب وكتّابهم. ولعل ابا عمرو الجاحظ (٨٦٧) ابرز كتاب العرب في العصر الوسيط، وابرعهم على الاطلاق في ارسال الدعابات. فقد كان في وجهه وشخصيته وحياته، وفي موته ايضاً مثاراً للدعابة. فقد روي ان كتبه كانت مكدسة حوله وفوقه بغير نظام، فسقطت يوماً عليه فقتلته. ولقد لقب بالجاحظ لبروز عينيه، وكانت سحنته ضاربة الى السواد. وكان وجهه متنافر القسمات قريب السمة. وقد روى عن نفسه ان جارية في الطريق اشارت اليه ان يتبعها ففعل على رجاء مكسب. فأخلت تدخل في زقاق وتخرج من آخر وهو في اثرها، الى ان وقفت به امام حانوت صائغ، وقالت للصائغ: «مثل هذا» ومضت في حال سبيلها. فتعجب من امرها، وسأل الصائغ عما يريد منه فقال له: جاءتني هذه المرأة يا سيدي، تطلب مني ان انقش لها على خاتم اشترته مني صورة الشيطان. فقلت لها لا استطيع لاني ما رأيت شيطاناً قط. فقالت لي: انا آتيك برجل كأنه هو، فأتتني بك.

الجاحظ

وضع الجاحظ كتباً كثيرة هي الآن من الادب الحي؛ لكن بينها جامعاً مشتركاً هو التوفر على الجانب الدعابي من الحياة، وكأنه كان يمثل هاجسه في كل ما كتب. كتب مرة في هذا الصدد يقول: «والله لا استطيع ان اغفل نكتة سنحت لي ولو قتلتني في هذه الدنيا، وبعث بي الى الجحيم في الآخرة». وكان الى جانب براعته في سرد الاخبار وصّافاً هزلياً فريداً، يشهد له بذلك كتاب «رسالة التربيع والتدوير» ويقع في نحو من مئة وخمسين صفحة، وصف بها خصماً له هو محمد عبد الوهاب وصفاً هزلياً تهكمياً منقطع النظير في الادب العربي. على ان «كتاب البخلاء» ربما كان اشهر ما خلّف الجاحظ في فن التهكم. فقد اودعه انواعاً من النوادر والطرائف، تدور جميعها حول مشاهير بخلاء زمانه، وافانين بخلهم، مما شاع آنذاك بداعي استفحال غائلة الفقر في اوساط الشعب، وانتشار هوس الطعام والشراب، وقسوة المفارقة ما بين كرم العرب القدماء واعتزازهم بالضيافة، من جهة، ونهج الحياة الجديدة في المدن، الموسومة بالبخل والحرص والادخار تحسباً «لغدرات الزمان». ونكتفي ههنا من كتاب البخلاء بالمثالين التاليين، على ان نعود اليه بتفصيل اوسع في الفصل التالي.

– سأل احدهم: من اشجع رجل في العالم؟ فأجابه احد البخلاء: هو من يسمع اسنان الغير تقضم طعامه ولا تنفجر مرارته!

– دعا رجل طبيباً لعيادة صديق له جرب ببخله. فوجده الطبيب يرتعد من البرد. فقال للرجل: كُلْ من طعامه الى ان ينضح وجهه بالعرق فيشفى.

وجاءت، بعد جماعة البخلاء، ممن شغلوا الجاحظ بعيوبهم وهفواتهم، طبقة المعلمين. فقد قال احد الظرفاء في وصفهم: أنّى لهم ان يتعلموا شيئاً وهم يقضون نهارهم مع الاولاد وليلهم مع النساء؟ وكان الجاحظ قد شرع في وضع كتاب عن نوادرهم، وطرائف اخبارهم، فتوقف عن اتمامه عندما التقى معلماً عاقلاً للغاية، اعجبه بلباقته وذوقه، وصار من احب اصحابه اليه. لكنه وجده يوماً ينوح متفجعاً وكأنه قد فقد عزيزاً، فأسرع اليه وهو يقول:

– اسأل الله ان يزيل غمك ويريك في رسول الله مثالاً صالحاً. كل نفس ذائقة الموت. ارجو لك الصبر والعزاء. لكن قل لي من الفقيد العزيز؟ هل هو ابنك أو زوجتك؟

– لا.. لا هو ابني ولا زوجتي.. فأنا عازب والحمد لله.

– لعله والدك أو والدتك؟

– كلاهما في ديار الآخرة قديماً.

– اذن هو اخوك أو اختك؟

– كلا انا وحيد والديّ.

– قل لي بربك من هو؟

– حبيبتي الاولى والاخيرة.

– لا تقل ذلك يا اخي.. النساء كثيرات وغداً تصادف سواها. ولكن قل من هي؟ لعلي اعرفها؟

– كيف تعرفها وانا نفسي لا اعرفها؟

– ولكن كيف احببت من لم ترَ؟

– هذا ممكن. الم يقل بشار بن برد، عندما طرح عليه مثل هذا السؤال:

قالوا بمن لا ترى تهذي فقلت لهم
الاذن تعشق قبل العين احيانا

– شفاك الله. حدثني عن عجيب امرك.

فروى له المعلم المنكود انه فيما كان يستريح تحت قنطرة سمع منشداً ينشد:

يا أم عمرو جزاك الله مغفرة
ردي عليّ فؤادي كالذي كانا
ألست أحسن من يمشي على قدم
يا أصلح الناس، كل الناس انسانا

فأغرم بأم عمرو هذه وهام بأوصافها ومكث يترقب ان يراها. الا انه سمع بالامس شاعراً ينشد:

لقد ذهب الحمار بأم عمرو
فلا رجعت ولا رجع الحمار

فأيقن ان محبوبته قد لاقت حتفها، فهو يندب سوء حظه. وعندما سمع الجاحظ قصة هذا المعلم، اسف على الوقت الذي اضاعه في التوقف عن اتمام كتابه عن نوادر المعلمين، وعاد اليه فأتمه جاعلاً حكاية هذا المعلم الابله واسطة عقده.

وبقيت الحماقة موضوعاً بارزاً في ادب الظرف العربي، وظهر في هذا الموضوع عدد قليل من الكتب. ولقد روى الجاحظ الكثير من بلاهات الحمقى نقتصر منها على ما يلي:

– ورث احد الحمقى نصف بيت، وحدث احد اصدقائه انه ينوي شراء النصف الاخر، فقال له صديقه: من اين لك ثمن النصف الاخر؟ قال: هذا ميسور: ابيع النصف الذي املكه واشتري بثمنه النصف الثاني فيصبح البيت كله ملكي.

– سأل رجل خادمه المعتوه متى صلينا الجمعة في الرصافة؟ فأجاب بعد تفكير: الخميس الفائت.

– سمع احمق ان صوم يوم عرفات يوازي صوم سنة. فصامه حتى الظهر وقال في نفسه: ستة اشهر من الصوم تكفيني.

– محتالان اتفقا على سرقة حمار لاحمق، فنزع احدهما رسن الحمار والاحمق يقوده، ووضعه في عنقه، وذهب رفيقه بالحمار. وبعد قليل التفت الاحمق فرأى الرجل مكان الحمار فدهش، لكن الرجل قال له: انا حمارك كنت رجلاً فمسخني الله حماراً لانني كنت اعذب والدتي. والآن يبدو ان الله سامحني فأعادني رجلاً. لقد خدمتك كحمار سنين كثيرة وسامحني الله فأطلق سراحي لاعود الى امي واكفّر عن اساءتي اليها. فأعتقه معتذراً اليه متألماً من معاملته كحمار. وبعد ايام هبط السوق لشراء حمار آخر، فرأى حماره معروضاً للبيع. فدنا منه واسر في اذنه: ايها الشقي هل عدت الى تعذيب امك؟

هبنقة وجحا

وهنالك اسماء كثيرة لحمقى مثل هبنقة وبهلول، ذاعت حماقاتهم في بغداد في غضون القرن الثامن عشر، كما ذكر الرحالة الاوروبي نيبور عند زيارته لمدينة بغداد. الا ان الاسم الاشهر، الذي غدا اسطورة عالمية، هو اسم «جحا»، الظريف المحتال، صاحب الحماقات المسلية والحكم المثيرة. ولئن كان الجاحظ قد كتب للنخبة من المثقفين، فان جحا روى للجمهور مصوراً بلاهاته، معبراً عن مشاكله وتعقيداته، وهذه بعض طرائفه:

– رأى الناس في يوم عاصف يصعدون الادعية لله، وينادون بالتوبة وطلب الغفران، فصاح بهم: هونوا عليكم، لا تتسرعوا بالتوبة، انما هي عاصفة عابرة!

– وسئل يوماً ايهما افضل: الشمس أو القمر؟ فأجاب: القمر طبعاً، لان الشمس تظهر في النهار عندما لا يكون لنا اليها حاجة.

– وسافر يوماً وابنه ومعهما حمار واحد، اركب ابنه عليه وسار هو وراءه. فانتهر الناس الولد كيف يركب ويترك اباه الشيخ يسير على قدميه. فما كان من جحا الا ان اعتلى الحمار وترك ابنه يمشي. فاذا الناس يصيحون بجحا: كيف يركب ويترك ابنه الصغير يسير على قدميه. فأردف ابنه وراءه وتابع السير، فانتهرهما الناس كيف يركبان كلاهما على الحمار المسكين. عندها قال جحا لابنه: ان الناس ارحم بالحمار منهم بنا، فلنتعاون على حمل الحمار، وعندما ضحك الناس من حماقتهما كيف يحملان الحمار بدلاً من ان يحملهما هو!

ان العرب، من فرط حبهم للماضي، يرتاحون الى ادبه، واكثرهم يرتدون شعر القرن السادس بالسهولة التي ينشدون بها الشعر الحديث. والغالب على الظن ان اكثر النوادر التي وردت في هذا الفصل صياغة متأخرة لروايات قديمة، وعلى هذا المنوال من التعديل والتأهيل، عمد المعاصرون من الظرفاء والسياسيين والرسامين الهزليين ومحرري الابواب الخاصة في الصحف، الى تكرار روائع الظرف القديم بدرجات متفاوتة من التجديد، ليضعوها في خدمة الشعارات والاهداف السياسية في العصر الحاضر.

الظرف السياسي

عندما يحتسب المزاح من اجل نفعة، ويستخدم الضحك لغرض لائق، يغدو المزاح مفيداً والضحك مهيباً.

الجاحظ

مع ضخامة الادب الدعابي، وتواصل الخلافات الداخلية التي ملأت تاريخ العرب، لم يصل لنا من الظرف السياسي الا النزر اليسير. وهو امر بديهي متى اعتبرنا الطابع الاستبدادي الذي اتصفت به حكومات العصر الوسيط. والتبعية التي ارتهن بها معظم الكتاب لهذا الامير او ذاك، ممن احرزوا، في العالم الاسلامي، سلطة واسعة، دينية كانت او مدنية. فهؤلاء الكتاب كانوا، متى تجرأوا على رواية احدى قضايا الخلاف، كانت تلك القضية اما من مخلفات عصر سابق، او عن حاكم من جبهة مناوئة. اما النكات التي ربما شاعت بين الجماهير، فالراجح ان معظمها لم يدون، الا ان ثمة حادثة رواها الطبري، المؤرخ الكبير، تنم عن اهتمام عام بشؤون السياسة. فقد روى ابو الحسن بن عياش، انه رأى في طرق بغداد مروض قرود يسأل قرده: ماذا يود ان يكون بزازاً، ام بقالاً، ام تاجراً..الخ؟ فكان القرد يهز رأسه عند كل سؤال بالموافقة، الى ان كان السؤال؟ هل يريد ان يكون وزيراً؟ وعندها صاح القرد مذعوراً، واندفع مسعوراً، وكأنه يطلب النجاة من الموت..! والجدير بالملاحظة ان المروض ذكر «الوزير» وليس «الخليفة»، وهو تعبير جرى عليه النقاد المتهكمون عندما هاجموا الحكم. والعرب في تمردهم وتفردهم المعتاد، اظهروا دائماً نفورهم من الحكام، وارتيابهم بهم. الا انهم، متى قصدوا الخليفة بطعنهم سموه «السلطان» أو «الملك» بدلاً من «امير المؤمنين» او «خليفة رسول الله».

ملوك واعشاب

ورد في «رسالة الغفران» من ان مرافق «السلطان» رأى فيلسوفاً يجمع عشباً ليتخذه طعاماً فقال له: لو وضعت نفسك في خدمة الملوك لما اضطررت الى اكل الاعشاب. فأجابه الفيلسوف: لو اكلت الاعشاب لاستغنيت عن خدمة الملوك! وهنالك ثروة ضخمة من الامثال والنوادر، التي تغري السامع بالنفور من قصور الحكام، وكأنها بؤر فساد واوكار مجرمين، وثمة مثل سائر يردد وكأنه صلاة هو «اللهم لا حاكم ولا حكيم». وهذه نماذج من بعض الاقوال الشعبية المتداولة:

– السلطان اللي ما يعرفش سلطان.

– مثل كرباج الحاكم، اللي يفوتك منه احسن من اللي يصيبك.

– اللي ياكل من مرق السلطان تنشق شفته.

– قالوا لفرعون ايش فرعنك قال ما فيش حد يردني.

– اذا احتجت للكلب قول له سيدي.

– ارشوا تشفوا.

– البرطيل شيخ كبير.

– مين يقدر يقول للجندي غطي ذقنك؟

– من يقدر يقول للسبع حلقك جايف؟

– اللي ما ياخذوش الحاكم يأخذه الموت.

– الحيطان لها ودان.

الساقي والفقيه

وفي رواية اخرى اوردها الراغب الاصفهاني في «محاضراته» ان ساقياً تقدم الى فقيه رآه على باب السلطان، وطرح عليه سؤالاً، فقال له الفقيه: هل هذا المكان المناسب لطرح الاسئلة؟ فأجابه الساقي: هل هذا المكان المناسب لوجود الفقيه؟!

ولقد عمد الكتاب احياناً الى نسبة حكاياتهم، صواباً او خطأ، الى حكام غرباء، كما فعل ابو حيان التوحيدي في حادثة العقار المغتصب. فقد اشتكى رجل الى ملك فارس ان قائد جنده اغتصب ارضه. فسأله الملك: منذ متى ملكت هذه الارض؟ قال: ورثتها من ابي، وابي ورثها من جدي. فقال له الملك: لقد انتفعت بهذه الارض طويلاً، فاتركها للقائد ينتفع بها بضع سنوات. فأجابه الرجل: انت تعلم يا صاحب الجلالة كم قضى برامجور في خدمتك وخدمة والدك من قبلك، فلماذا لا تترك له مملكتك يحكمها بضع سنوات ثم يعيدها اليك؟

امتدت الامبراطورية الاسلامية في اوجها، من اسبانيا غرباً، الى الهند والصين شرقاً. لكن الخليفة سرعان ما اضطر الى ان يتخلى في معظم اقطارها عن السلطة الفعلية لسواه، مكتفياً بالسلطة الاسمية، ممثلة بالدعاء له في صلاة الجمعة. وكان على المواطن العادي ان يجابه الولاة والقضاة، الذين انزلقوا تباعاً الى الفساد والتقانص والتحكم، لا سيما [...]ايام الامبراطورية العثمانية، [...]استيلائها على الاقطار العربية. وفي [...]امثال هؤلاء الموظفين المتسلطين، [...] العاديون من الناس نقمتهم، [...] بانشاء التهكم والتنكيت. ونحن [ن]ستطيع ان نتبين هذه الصورة في [...] العهد الحاضر. ففي معظم [...] العربية، وضواحي المدن [الك]بيرة، كثيراً ما نصادف ظريف [...]ة، الذي يكسب رزقه بظرفه، [يت]جول في الاسواق ويتنقل بين [...]، يمتع الناس بالنكات والنوادر [...]، التي يرويها عن ضابط [...] ومفتش البلدية، وحاكم [...]. الخ. عرفت مثل هذا [...] في بلدة الكاظمية المقدسة، [...]شمال من مدينة بغداد. وكان [...] عاطلاً عن العمل، وقد علق في [...] جوابه عن سؤالي له عن حال [...] بقوله: انها بخير، واي ضرر [...] بسببها، وانا اكاد لا [...]! وقد رأى يوماً شرطياً [...] بعض طلاب المدارس، على اثر [...]، فسأله: ما الامر: فأجاب: ان [...] الاوغاد يودون قلب الحكومة. [...]: وهل تظن ان حكومتنا برميل [...] حتى ينقلب؟!. ومن نوادره [...]، تلك التي رواها عن شرطي [...] عباس، عندما ارتاب [...] على ضفة النهر، انه يعمل [...] منشورات ممنوعة. فسأله:

– [...] انت واقف هنا؟

– اريد التمتع بهذا المنظر.

– اي منظر؟

– القمر الجميل والنهر الجاري [...].

– انا شايف القمر وشايف النهر [...]، لكن المنظر وين؟

ذئب من الجنة

[...] تستطيع بشطيرة كباب، [...]، ان تكتسب رفقة رجال [...] في ساعات الصباح [...] في اي بلد غير نفطي. ومثل [...] الحكايات، قد دونت ولا شك، [...] من رجال الشرطة والقضاة، [...] والضباط التابعين للسلطان. [...] فقد قيل ان محمداً «ص» في [...] زيارته الخاطفة الى الجنة: دهش [...] ذئب يرتع فيها، فهتف [...]: الذئب في الجنة؟! انني لا [...] فأجابه الذئب: نعم، فقد [...] ابن الشرطي. فعلق احد [...] على هذا الخبر بقوله: اذن لو [...] الشرطي نفسه لادخل الى [...].

[...] ابو عباد، كاتب الخليفة [...] ان وفداً من الكوفة جاءه [...] عزل والي مدينتهم، قائلاً: في [...] الاولى لولايته اضطررنا الى بيع [...]، وتخلينا في السنة الثانية عن انوالنا واموالنا. وفي الثالثة هجرنا مدينتنا وجئنا امير المؤمنين راجين رحمته بأن يضع حداً لشقائنا بعزله. لكن امير المؤمنين رفض احتجاجهم، واكد لهم استقامة الوالي وتقواه، واخلاصه وعدله. فأجابه الناطق باسم الوفد: صدقت يا امير المؤمنين، وكذبنا نحن بحق الوالي، فما دام هذا الوالي على ما ذكرت، من الاستقامة والتقوى والاخلاص والعدل، لماذا خصصتنا به هذه السنين الطوال دون سوانا؟ وقد ولاك الله بلداناً اخرى لترعاها كما رعيتنا، فأرسله اليها ايضاً لينعم اهلها باستقامته وتقواه واخلاصه وعدله، كما نعمنا بذلك قبلهم...!

دية المسيح

ان فساد الولاة والقضاة، وحيلهم الواسعة في ابتزاز اموال المواطنين، ظل لوقت طويل، مورداً غزيراً لظرف الظرفاء. قيل ان وفداً مؤلفاً من طوائف عدة، جاء الى البحرين لتهنئة وال جديد عين عليه، كما جرت العادة. فسأل الوالي جماعة اليهود فيه:

– ماذا فعلتم بعيسى بن مريم؟

– صلبناه.

– والله لازجنكم في السجن حتى تدفعوا ديته!

وفي رواية اخرى ان الوالي الجديد، عندما استقبل الوفد امر باحضار عنزة وسأل امام المسلمين:

– ما رأيك بهذا الحيوان؟

– حقاً انها عنزة جميلة، يا سيدي.

– تقول عنزة؟! انت قحط من مقام الوالي فتدعو غزاله عنزة؟ عليك والله ان تدفع الف ليرة جزاء والا ارسلنا بك الى السجن!

وفي اليوم التالي كان دور النصارى، فتذكر مطرانهم ما حل بامام المسلمين، فأجاب الوالي عندما كرر عليه السؤال:

– حقاً يا سيدي ان هذا الغزال لمنقطع النظير بجماله!

– تقول انها غزال؟ هل تظن انني ابله لتسمي عنزتي غزالاً؟ والكل يرى انها مجرد عنزة، والله لتدفعن الف ليرة او القي بك في السجن!

وفي اليوم الثالث تذكر حاخام اليهود ما حل بمطران النصارى وقبله بإمام المسلمين، واجاب عندما كرر عليه السؤال:

– انه يا سيدي لا عنزة ولا غزال، بل وحش ضار لا يهدأ الا متى اطعمته هذا، واخرج من جرابه صرة من الذهب ودفع بها اليه بلا مزيد من الكلام، فقال له عندما تسلمها:

– انت رجل حكيم للغاية، وسأعمل دائماً بمشورتك!

واكثر ما كانت مثل هذه النوادر انتشاراً في ظل الحكم العثماني، اذ غدت مصدراً مغرياً للنقد السياسي والاخلاقي، لا سيما بعد انسلاخ الاقطار العربية عنه.

قيل ان تاجراً يهودياً بصق في وجه عميل له مسلم، فشكاه هذا الى قاض تركي، مدعياً انه اغرق وجه مسلم، واطفأ نور الاسلام المنبعث منه. فقال اليهودي:

– لدي فرمان من السلطان بالبصق في وجهه.

– كيف ذلك؟ ارني اياه..

فناول التاجر القاضي ملفاً ضمنه حوالة مالية كبيرة، فالتفت القاضي الى العميل وقال له:

– صدق التاجر يا عزيزي، فهذا الفرمان يخوله ان يبصق، ليس في وجهك فقط، بل في وجهي انا وفي وجه السلطان ايضاً.

وضرب بالمطرقة على الطاولة وقال: اقفلت القضية!

مقامات الهمذاني

وفي غضون انحلال الامبراطورية العربية الذي بدأ في القرن العاشر، شكا بديع الزمان الهمذاني في احدى رسائله احد قضاة زمانه، ابا بكر الحيري، الى قاضي القضاة، ووصفه بقوله:

«ولي القضاء من لا يملك من آلاته غير السبالة «الشارب»، ولا يعرف من ادواته غير الاختزال، ولا يتوجه من احكامه الا في الاستحلال، ولا يرى التفرقة الا في العيال، ولا يحسن من الفقه غير جمع المال، ولا يتقن من الفرائض الا قلة الاحتفال وكثرة الافتعال، ولا يدرس من ابواب الجدل الا قبح الفعال وزور المقال. ذاك ابو بكر القاضي، اضاعه الله، كما اضاع امانته، وخان خزانته، والعلم- اطال الله بقاء القاضي- شيء بعيد المرام، لا يصاد بالسهام، ولا يقسم بالازلام «عيدان الميسر»، ولا يرى في المنام، ولا يضبط باللجام، ولا يورث عن الاعمام.. وغرض لا يصاب الا بركوب الخطر، وادمان السهر، واصطحاب السفر، وكثرة الفكر.. فكيف يناله من انفق صباه في الفحشاء، وشغل سلوته بالغنى وخلوته بالغناء، وافرغ جده على الكيس، وهزله على الكاس؟.. ايكفي ان يصبح المرء بين الزق والعود، ويمسي بين موجبات الحدود، حتى يتم شبابه، وتشيب اترابه. ثم يلبس دنيته ليخلع دينيته، ويسوي طيلسانه ليحرف يده ولسانه، ويقصر سباله ليطيل حباله، ويبدي شقاشقه ليغطي مخارقه، ويبيض لحيته ليسود صحيفته، ويظهر ورعه ليخفي طمعه، ويغشى محرابه ليملأ جرابه..؟ فقبحه الله تعالى من حاكم لا شاهد اعدل عنده من السلة والجام، يدلي بهما الى الحكام، ولا مزكي اصدق لديه من الصفر «الدنانير»، ترقص على الظفر، ولا وثيقة احب اليه من غمزات الخصوم، على الكيس المختوم، ولا وكيل اوقع بوفاته من خبيئة الذيل، وحمال الليل، وكفيل اعز عليه من المنديل والطبق، في وقتي الغسق والفلق، ولا حكومة ابغض اليه من حكومة المجلس، ولا خصومة اوحش لديه من خصومة المفلس...».

رسائل بديع الزمان ١٦٤

قضاة فاسدون

ويورد ابن اياس في بدائع الزهور طائفة من النوادر بحق القضاة المتفسخين ويروي القول السائر بأن البرطيل المجرب المستطيل يلقم المرتشي عن الكلام بالحق، ويقول ان القاضي القلقشندي اشترى منصبه بثلاثة الاف دينار ثم استطاع القاضي ابن النقيب ان يأخذ مكانه برفع هذا الثمن الى خمسة آلاف دينار. ولتقدير استقامة ابن النقيب في عدالته قال احد الشعراء فيه:

قاض اذا انفصل الخصمان ردهما
الى جدال بحكم غير منفصل
يبدي الزهادة في الدنيا وزخرفها
جهرا ويقبل سرا بعرة الجمل

وقال شاعر آخر في احد القضاة:

يا ايها الناس قفوا واسمعوا
صفات قاضينا التي تطرب
يزني، ينتشي، يرتشي
ينم، يقضي بالهوى، يكلب

وقد كان علي بن ابي طالب، رابع الخلفاء الراشدين، في صدر الاسلام الاول، شاعراً بهشاشة القضاة عندما قال في احدى خطبه.

«ترد على احدهم القضية.. فيحكم فيها برأيه، ثم ترد تلك القضية بعينها على غيره، فيحكم فيها بخلافه. ثم يجتمع القضاة بذلك عند الامام الذي استقضاهم، فيصوب آراءهم جميعاً...».

نهج البلاغة ١:٦١

جواب مفحم

كان علي بن ابي طالب من ابلغ الخطباء. فأقواله وحكمه ما زالت الى اليوم، تردد على افواه المسلمين في العالم بأسره. سئل يوماً عن «الغوغاء» فقال: «انهم قوم مفسدون عندما يجتمعون، ونافعون عندما يتفرقون». وقد استرسل احد خصومه في مدحه، مدعياً محبته، فقاطعه قائلاً «انا دون ما في كلامك، وفوق ما في نفسك».

لكن خلافته منيت بفتنة كبيرة، اضطرب لها حبل الاسلام، ولا يزال الى اليوم. فقد انفجر الصراع بينه وهو في العراق على رأس الهاشميين وبين معاوية في الشام، وهو على رأس الامويين: واستمر النزاع بين القطرين نحواً من قرن. لقد كان العراقيون اهل شجاعة، واشتهروا بالعنف والقتال، لكنهم سئموا سفك الدماء من اجل امرائهم وكهنتهم، وآثروا الابقاء على شجاعتهم لانفسهم، كل منهم يدافع عن نفسه وذويه. لذلك وجد علي صعوبة كبرى في استنهاضهم للقتال من اجل القضية الهاشمية، فأوحى اليه يأسه منهم خطباً حافلة بالسخر والتهكم، قال في احداها:

«.. اذا امرتكم بالسير اليهم في ايام الصيف قلتم: هذه حمارة القيظ، امهلنا يسبخ عنا الحر. واذا امرتكم بالسير اليهم في الشتاء قلتم: هذه صبارة القر، امهلنا ينسلخ عنا البرد. كل هذا فراراً من الحر والقر، فأنتم والله من السيف افر...».

السخرية السياسية العربية

علي وعمرو

واشتد الخلاف بين الفريقين فـ[...] بينهما القتال. وعندما لاح النصر [...] جانب علي، وكاد يجهز على خصـ[...] عمرو بن العاص، استعان عـ[...] بدهائه. وعملاً بالشعار: «الهرب [...] المراجل»، ادار ظهره الى علي. فـ[...] علي عن طعنه بظهره، ورد سيفه [الى] غمده. واذا بالتاريخ يتحول [الى] اسطورة، واذا بالخليفة يروي ما [...] فيقول ابن الفاعلة، اي سيد [...] قائد عندما تكون السيوف [...] اغمادها! فاذا استلت منها، فحـ[...] الكبرى ان يدير ظهره الناس!

واخيراً اغتيل الخليفة البار [في] المسجد، فزادت على اثر ذلك، [...] الخلاف بين المسلمين. وروي بعد [...] بسنين ان حاجاً عراقياً شكا من [...] الذباب في الكعبة، فقصد الى قا[ضي] مكة وسأله اذا كان الله يسمح با[...] ذبابة في بيته المقدس. فأجـ[ابه] القاضي: انتم اهل العراق، عدوتم [على] الامام علي، امير المؤمنين البار، وخـ[...] رسول الله، وابن عم النبي وصهـ[ره] بالقتل، فيما كان يصلي في المسـ[جد] فلا اظن ان قتل ذبابة في المسـ[جد] يؤذي ضمائركم!

وبعد وفاة علي، استمر الخلاف [بين] معاوية والحسن بن علي. وفي [...] جمع بينهما، بدأ الحسن فذكر معـ[اوية] باللعنة التي وجهها النبي اليه، بأ[ن لا] يشبع الله بطنه. ثم روى له قصـ[ة] البعوضة وشجرة النخيل رداً على وجه اليهم من التهم، فقال: انا معاوية، كتلك البعوضة التي حطت [على] شجرة نخيل، وعندما نوت ان تد[...] عنها صاحت بالشجرة ان تتشـ[بث] بالارض، فأجابتها: انا لم اشعر عندما حططت علي، فكيف تزعجيـ[ني] متى طرت عني؟ فكيف تستطيع ان تؤذيني باتهاماتك؟

ان الزهد الذي اخذ عليّ به نفـ[سه] قد اوجز وصفه بقوله: «ان دنياك عـ[...] لا تساوي عفطة عنز». وهو مناقـ[ض] تماماً للبذخ والثراء الذي اعتـ[بره] الامويون حقاً حلالاً لهم، كسبوه بفـ[ضل] انتصاراته. اما عمر بن الخطاب، [فقد] دهش للمكاسب الضخمة التي احر[زها] عمرو بن العاص، عامله على مصـ[ر] وارسل اليه محاسبه الخاص، ليرا[جع] حساباته، ويحصي ممتلكاته. فـ[قال] عمرو للمحاسب: ان مصراً يعاملنا ابن حنتمة هذه المعاملة لعصر رد[يء]، فانتهره المحاسب بقوله: صه! انك هذا العصر، عصر ابن حنتمة [...] تراه رديئاً، لكنت اليوم راكعاً في [...] عند اقدام عنزة تشكر سرورك بفـ[...] لبدها، أو تشكر بليّتك بشمه.